

جامعة محمدبوضياف - المسيلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية  
قسم: علوم التسيير



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية  
الشعبة: علوم التسيير  
التخصص: ادارة مالية  
الموضوع :

اليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة  
دراسة حالة للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع تيميمون للفترة 2017-  
2019

تحت اشراف:

- د.نوي نبيلة

من اعداد:

-احمد العبادي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
زاوي حميدة	دكتوراه	رئيسا
نوي نبيله	دكتوراه	مشرفا ومقررا
قراوي احمد الصغير	دكتوراه	مناقشا

السنة الجامعية: 2020-2021

# الأهداء

أهدي ثمار هذا الجهد التي تحاكي المتواضع والكريمة العبادي

وعلى وجه الخصوص أبي وأمي الغاليين

وأخوتي " عبد الكريم فايزة عبد القادر صليحة موسى "

وجميع زملائي في الدراسة من جامعة أحمد دراية به ادار وجامعة محمد

بوضياف به المسيلة

# شكر وتقدير

بعد أن من الله عليا بإنجاز هذا العمل، فإنني أتوجه الى الله سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً بجميع أوجه الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرني به فوفقني إلى ما أنا فيه راجي منه دوام نعمه وكرمه، وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، فإنني أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة المشرفة " نوي نبيلة"، على إشرافها على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذلته معي، وعلى نائحتها القيمة التي مهدت لي الطريق لإتمام هذه الدراسة، فلما عندي فائق التقدير والاحترام، كما أتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتي الذين رافقوني طيلة المشوار الدراسي ولم يخطوا في تقديم يد العون لي.

وإدين بالشكر أيضاً إلى كل عمال مؤسسة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المدخر - فرع تيميمون، الذين ساعدوني من خلال تقديم جميع التسهيلات ومختلف التوضيحات والمعلومات المقدمة من طرفهم لإنجاز هذا البحث.

وفي الختام أشكر كل من ساعدني وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة.

## فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
	اهداء
	الشكر والعرفان
A	فهرس المحتويات
C	قائمة الجداول
D	قائمة الأشكال
د-1	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة</b>	
02	تمهيد
03	المبحث الاول: مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
03	المطلب الأول: التعاريف المختلفة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
06	المطلب الثاني: تصنيفات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
09	المطلب الثالث: خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
09	المبحث الثاني: أهمية و اهداف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتحديات المستقبلية لها
10	المطلب الأول: أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
10	المطلب الثاني: اهداف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
11	المطلب الثالث: التحديات المستقبلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
12	المبحث الثالث: تقديم عام لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
12	المطلب الأول: مراحل تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
15	المطلب الثاني: دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
16	المطلب الثالث: مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الجزائري
18	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: تمويل المؤسسات الصغيرة</b>	

20	تمهيد
21	المبحث الاول: آليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
21	المطلب الأول: آليات التمويل الكلاسيكية
24	المطلب الثاني: آليات التمويل الحديثة
25	المطلب الثالث: صيغ تمويل البنوك الإسلامية الملائمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
27	المبحث الثاني: آليات تمويل ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
27	المطلب الأول: مصادر تمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
29	المطلب الثاني: الهيئات الداعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
30	المطلب الثالث: برنامج ميذا لدعم وتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.
31	المبحث الثالث: تقديم عام حول الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.
31	المطلب الأول: نشأة وتعريف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
32	المطلب الثاني: أهداف و مهام الوكالة
34	المطلب الثالث: تنظيم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
37	المبحث الرابع: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع تيميمون
38	المطلب الأول: تقديم عام حول حول الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع تيميمون
39	المطلب الثاني: إحصائيات الملفات الممولة في الفترة 2017-2019
44	المطلب الثالث: اجراءات تمويل وتحصيل القرض
47	خلاصة الفصل
49	الخاتمة
52	الملاحق
67	قائمة المراجع
71	الملخص

## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
03	تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب عدد العمال	01
16	تطور مناصب الشغل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	02
17	مساهمة القطاع العام والخاص في القيمة والمضافة	03
36	انماط التمويل المنتهجة من طرف الوكالة	04
39	تصنيف الملفات حسب قطاع النشاط للفترة محل الدراسة	05
40	تصنيف ملفات التمويل حسب برنامج اقل من 250.000 دج	06
41	تصنيف ملفات التمويل حسب برنامج اقل من 1000.000 دج	07
42	تصنيف الملفات حسب الفئة العمرية للفترة محل الدراسة	08
43	تصنيف الملفات حسب الجنس للفترة محل الدراسة	09
44	ملف التمويل للحصول على قرض الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	10

## فهرس الأشكال

الصفحة	العبارة	رقم الشكل
34	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	01
36	انماط التمويل المنتهجة من طرف الوكالة	02
38	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع تميمون	03
39	تصنيف الملفات الممولة من طرف الوكالة للفترة محل الدراسة	04
42	عدد الملفات الممولة حسب كل بنك للفترة محل الدراسة	05
43	توزيع القروض الممنوحة حسب الفئة العمرية للفترة محل الدراسة	06



# المقدمة العامة

## مقدمة:

على ضوء ما تشهده ساحة الاقتصاد العالمي من تطورات على مجموعة من الاصعدة، كان فيه للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورا بالغ الاهمية في انعاش التنمية الاقتصادية، مما ساهم في زيادة اهتمام الدول بهذا النوع من المؤسسات، واتضح ذلك من خلال توفير البيئة اللازمة لتطويرها ونجاحها وجعلها من الاولويات ضمن برامج التنمية الاقتصادية.

مع تغير السياسة الاقتصادية الجزائرية نحو تحقيق التنوع الاقتصادي، يمكن استنباط الدور المهم لهذه المؤسسات في توسيع القاعدة الاقتصادية للبلاد، وكان للحكومة عدة مبادرات تهدف الى تشجيع المستثمرين الصغار على التحرك نحو هذا القطب الاستثماري الجديد من خلال انشاء مثل هذه المؤسسات ايمانا بما يمكن أن تقدمه مستقبلا إذ ما حظيت بالمتابعة والاهتمام، وكل هذا يتضح ويتجلى من خلال اعتماد سياسات مالية وانشاء الهياكل المتعلقة بدعم وتاهيل هذه المؤسسات وذلك في مختلف القطاعات الاقتصادية، ومن بين اهم هذه الهيئات الداعمة لهذه المؤسسات نجد الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، محاولا بدراساتي هذه تسليط الضوء عليها وابرار الدور المهم الذي تلعبه في تمويل هذه المؤسسات.

## اشكالية البحث

من كل ما سبق ذكره يمكن طرح الاشكالية التالية:

- كيف تساهم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع تيميمون في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

## الاسئلة الفرعية

وانطلاقا من الاشكالية الرئيسية وبغية تبسيطها يمكن طرح الاسئلة الفرعية التالية:

- ما واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟
- ما الهيئات الداعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟
- ما الاليات التمويلية التي توفرها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟

## الفرضيات

- المؤسسات الصغيرة و المتوسطة هي تلك المؤسسات التي يبلغ عدد عمالها 200 عامل ولا تزيد راس المال المستثمرة فيها عن 10 مليون دولار.
- عرفت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر تطور ونمو كبيرا خلال السنوات الاخيرة، ومن بين الهيئات الداعمة لها نجد صندوق ضمان القروض FGAR
- من بين اليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ما يعرف بالسلفة الثلاثية والتي تجمع بين المستفيد من الدعم، الوكالة والبنك

## اسباب اختيار الموضوع

- اهمية الموضوع بالنسبة للتخصص (الادارة المالية).
- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع والتعمق فيه.

## اهمية الدراسة

تكمن أهمية هذا البحث في تثبيت وتقوية مختلف الجهات النظرية والتطبيقية، ودراسة الجوانب المختلفة المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مع ابراز الدور المهم الذي تلعبه هذه المؤسسات في تحسين اقتصاديات الدول سواء النامية منها او المتقدمة وذلك في مختلف المجالات، ويعد البحث عن تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة مهمًا للغاية لدوره البارز في تحسين ظروف المعيشة وخلق فرص العمل.

## اهداف الدراسة

- ابراز مكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني
- عرض اهم اليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
- تسليط الضوء على دور الوكالة الوطنية للقرض المصغر في انشاء، دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

## حدود الدراسة

- الحدود المكانية: الوكالة الوطنية للقرض لتسيير القرض المصغر لولاية ادرار، وفرع الوكالة لولاية تيميمون.
- الحدود الزمنية: شهر ماي/ جوان 2021.

## منهج الدراسة

اعتمدت في دراستي لموضوعي هذا على منهجين، المنهج الوصفي والتحليلي، اما المنهج الوصفي فالتعريف بمتغيرات الدراسة من خلال عرض الاطار المفاهيمي لها، والتحليلي من خلال عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بتمويل الوكالة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للفترة محل الدراسة.

## الدراسات السابقة

1) امينة شنيحي، القرض المصغر كوسيلة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية المسيلة.  
تطرق الباحث من خلال هاته الدراسة الى تحديد مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، اهميتها وتصنيفاتها.

كما تطرق ايضا في دراسته هذه الى الوكالة الوطنية للقرض المصغر ودورها في تاهيل وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

2) بوعزيز ازهر، دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة للوكالة الوطنية للقرض المصغر لولاية ادرار

حاول الباحث في هذه الدراسة اعطاء لمحة عامة عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما تحدث ايضا عن التمويل وكيفياته، ومن الجانب التطبيقي فقد تحدث عن الوكالة الوطنية للقرض المصغر بشكل عام ووكالة ادرار بشكل خاص، بحيث حاول توضيح كيفيات التمويل لهذه الوكالة ودورها في انشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

## صعوبات الدراسة

لا تكاد تخلو اي ورقة بحثية من صعوبات وعقبات، وهو كذلك بالنسبة لهذا البحث ومن اهم الصعوبات التي واجهتها:

- الوضع الراهن للبلاد من انتشار وباء كورونا الذي كان حائل بيني وبين مراكز المعلومات على غرار المكتبات وغيرها
- صعوبة التنقل للوكالة بحكم المنطقة التي اعيش فيها.
- صعوبة الحصول على المعلومات والاحصائيات من الوكالة من اجل تقييم الفعالية، والتي اثرت بالسلب على هذه الورقة البحثية وانقص من دقة نتائجها.

## خطة البحث

تم تقسيم هذه الدراسة الي فصلين:

الفصل الاول "الاطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة" بحيث تم التطرق فيه الى:

- مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
  - اهمية واهداف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتحديات المستقبلية لها
  - تقديم عام لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
- اما الفصل الثاني فكان معنون تحت "تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة الوكالة الوطنية للقرض المصغر فرع تيميمون" وقد تركز هذا الفصل حول:
- آليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
  - آليات تمويل ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
  - تقديم عام حول الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
  - الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تيميمون



الفصل الأول:

الاطار النظري

للمؤسسات الصغيرة

والمتوسطة

**تمهيد:**

نظرا للدور البارز للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي تلعبه في التنمية الاجتماعية والاقتصادية فانها تعتبر بالغة الاهمية في نظر عدد كبير من الدول والمنظمات الاقتصادية، ويميزها ايضا بذلك سهولة انشائها وتسييرها عن الانواع الاخرى من المؤسسات .

وفي هذا الفصل ساحاول اعطاء لمحة عن هذه المؤسسات مفهومها، اهميتها والواقع الذي تعيشه في الجزائر من خلال التطرق الى المباحث الثلاثة الاتية:

المبحث الأول: مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المبحث الثاني: أهمية واهداف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتحديات المستقبلية لها.

المبحث الثالث: تقديم عام لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر .

## المبحث الاول: الاطار النظري لمؤسسات الصغيرة و المتوسطة

لايوجد تعريف متفق عليه بين الدول للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، وقد كانت هناك محاولات ومفاضلات بين عدة معايير، وذلك بهدف إعطاء صورة واضحة عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. حيث أن هذه الانواع من المؤسسات تنفرد بمجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من المؤسسات.

### المطلب الاول: التعاريف المختلفة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة

#### 1. معايير تحديد تعريف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة:

هناك منهجيين يعتمد عليهما في تحديد تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المعيار الكمي<sup>1</sup>:

- ✓ معيار رأس المال: يعتبر اهم معيار يستعمل في تمييز حجم المشروع نظرا لأنه يمثل عنصرا اساسيا في تحديد طاقة الانتاج للمؤسسة ويختلف هذا المعيار بالاختلاف الدول؛
- ✓ معيار الاصول الثابتة: بحيث انها تكون تتراوح بين (50.000 الى 500.000 دولار)؛
- ✓ معيار اليد العاملة : يعتبر من اكثر المعايير المتداولة والمستخدمه لتمييز حجم المشروع ويختلف بالاختلاف الدول، ومن التصنيفات المستخدمة في هذا المجال، التصنيف التالي:

الجدول رقم01: تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب عدد العمال

مشروع العمل المصغر(الاسري)	من 1 الى 09 عمال
مشروع العمل الصغير	من 10 الى 49 عامل
مشروع الاعمال المتوسطة	من 50 الى 99 عامل

المصدر: نبيل جواد، ص30

<sup>1</sup>نبيل جواد، إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجد المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت لبنان، 2007، ص30 31.

## الفصل الأول : .....الاطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

✓ معيار معامل رأس المال: يمثل حجم رأس المال المستخدم بالنسبة لوحدة العمل ويكون وفق العلاقة التالية بحيث انه بقسمة رأس المال الثابت على عدد العمال والنتيجة تكون كمية الاضافة إلى رأس المال المطلوب لتوظيف عامل واحد في ذلك المشروع.

المعايير النوعية<sup>1</sup>:

✓ المعيار القانوني: يتوقف الشكل القانوني للمؤسسة على طبيعتها وحجم راس مالها المستثمر وطرق التمويل فيها، فشركة الأموال غالبا ما يكون رأس المال فيها ضخم مقارنة بشركة الأفراد، وفي هذا المجال تشمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: مؤسسة الأفراد والمؤسسة العائلية والتضامنية وشركة التوصية البسيطة والشركات والمهن الصغيرة الانتاجية والحرفية والاسواق المركزية والمحلات التجارية والسياحة والسفر بالاضافة إلى ورشات الاصلاح والصيانة وكذا أعمال البناء العمارة؛

✓ المعيار التنظيمي: في هذا المعيار يتم الاعتماد والتركيز على الحجم، بحيث يتم تصنيفها كمؤسسة صغيرة ومتوسطة اذا تميزت بخاصيتين او اكثر من الخواص التالية:

- تركيز نطاق الانتاج في سلعة أو خدمة محددة؛

- صغر حجم الطاقة الانتاجية للمؤسسة؛

- الاعتماد بشكل كبير على التمويل الذاتي لمؤسسة؛

- قلة ملاك رأس المال.

✓ معيار الحصة السوقية: وحسب هذا المعيار، بما ان المؤسسة الصغيرة والمتوسطة مؤسسة تنافسية وليست احتكارية، فان حصتها السوقية تكون محدودة؛

✓ معيار الاستقلالية: بحيث انه اذا كانت المؤسسة مستقة بنسبة 50 بالمئة يمكن اعتبارها مؤسسة صغيرة او متوسطه.

### 2. التعريفات المختلفة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة:

- التعريف البريطاني: وفي هذا البلد تعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أنها تلك المؤسسات التي يبلغ عدد عمالها 200 عامل ولا تزيد راس المال المستثمر فيها عن 10 مليون دولار<sup>2</sup>؛

<sup>1</sup> يوسف حميدي، مستقبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في ظل العولمة، أطروحة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة الجزائر، 2008، ص68.

<sup>2</sup> برججي شهرزاد، إشكالية استغلال مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير تخصص مالية دولية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة تلمسان، 2012، ص26.

## الفصل الأول : .....الاطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- تعريف منظمة العمل الدولية: هي تلك المؤسسات الحرفية والانتاجية التي تدار بواسطة المالك ولا تتميز بالتخصص في الادارة ويبلغ عدد العمال فيها 250 عاملا<sup>1</sup>؛
  - التعريف الاوروبي: ميز المشروع الصغير والمتوسطة حسب الاتحاد الاوروبي بالمحددات الكمية التالية:
    - حجم راس مال مستثمر لا يزيد عن 14 مليون دولار أمريكي؛
    - عدد العمال و الموظفين لا يزيد عن 250 عامل او موظف؛
    - حجم تداول سنوي لا يزيد عن 28 مليون دولار أمريكي<sup>2</sup>.
  - تعريف الولايات المتحدة الامريكية: حسب قانون المنشآت الصغيرة لسنة 1953 عرفت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على انها ذات ملكية وادارة مستقلة ولا تمتلك السيطرة على مجال نشاطها مؤسسة كبرى، ويمكن اعتبارها كمؤسسة صغيرة او متوسطة اذا قل عدد عمالها عن 500 عامل<sup>3</sup>؛
- التعريف المعتمد في القانون الجزائري: يتلخص تعريف الجزائر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التعريف الوارد في القانون 02/17 المؤرخ في 2017/01/10، والمتمثل في القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث تعرف المادة 5: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية، بأنها مؤسسة انتاج السلع و/أو الخدمات؛
- تشغل من واحد إلى 250 شخصا، ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 4 مليار دينار جزائري، أو لا يتجاوز إجمالي حصيلتها السنوية المليار دينار جزائري؛
- كما تعرف المادة 9: المؤسسة الصغيرة بأنها مؤسسة تشغل ما بين 10 إلى 49 شخصا، ورقم أعمالها السنوي لا يتجاوز 400 مليون دج، أو مجموع حصيلتها السنوية لا يتجاوز 200 مليون دج؛
- كما تعرف المادة 10: المؤسسة الصغيرة جدا بانها تشغل من شخص واحد الى تسعة اشخاص برقم اعمال سنوي اقل من 40 مليون دج او مجموع حصيلتها السنوي لا يتجاوز 20 مليون دج؛

<sup>1</sup> سمير هربان، صيغ وأساليب التمويل بالمشاركة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة، رسالة تدخل ضمن

متطلبات نيل شهادة ماجستير تخصص اقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 2015، ص22.

<sup>2</sup> نبيل جواد، مرجع سبق ذكره، ص26 27 28.

<sup>3</sup> رميلي الياس، تقييم فعالية دعم و تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، رسالة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ادارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، 2019، ص3.

- المادة 11: صنفت مؤسسة في فئة معينة وفق عدد عمالها، وفي فئة أخرى طبقا لرقم أعمالها أو مجموع حصيلتها، تعطى الأولوية لمعيار رقم الأعمال أو مجموع الحصيلة لتصنيفها<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني : تصنيفات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تصنف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب عدة معايير نذكر منها:

#### أولاً: حسب المعايير القانونية

وتنقسم حسب هذا المعيار إلى<sup>2</sup>:

- ✓ مؤسسات فردية: وهي مؤسسة تملك و تدار وتتخذ فيها القرارات بواسطة شخص واحد وبالمقابل يحصل على الأرباح ويكون المسؤول عن جميع ديون والتزامات المؤسسة؛
- ✓ مؤسسات الشركات: وهي مؤسسات تملك وتدار من طرف شخصين وأكثر، وتنقسم إلى:
  - شركات الاموال: والتي لا تقوم على الاعتبار الشخصي فيه بمعنى السعي نحو تحقيق اكبر قدر ممكن من الأرباح والاموال، رأس مالها مقسم إلى أسهم قابلة للتداول وتضم شركات التوصية بالاسهم و شركات المساهمة؛
  - شركات الأشخاص: يقوم هذا النوع من الشركات على الاعتبار الشخصي والثقة المتبادلة بين الأطراف وتشمل شركات التضامن، شركات التوصية البسيطة؛
  - شركات التضامن: هي شركات يقدم فيها الشركاء حصصا قد تكون متساوية او تختلف في القيمة من شريك إلى آخر حيث في هذا النوع من الشركات يكون المتعاملين فيها متضامنين في التزامات الشركة اتجاه الغير وقد يفوق ما يقدمونه من حصص ليشمل ممتلكاتهم الخاصة غير الحصص المقدمة وتعتبر هذه أهم ميزة في هذه الشركة.

<sup>1</sup>القانون رقم 02-17 المؤرخ في 10/01/2017، المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، العدد02،

الصادرة في 11/01/2017

<sup>2</sup>فرحاتي حبيبة، دور هياكل الدعم المالي في تحسين أساليب تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر مالية ونقود، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2013، ص21.

## ثانيا: تصنيف حسب طبيعة المنتوجات

تنقسم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أساس طبيعة منتوجاتها الى<sup>1</sup>:

- مؤسسات إنتاج السلع الاستهلاكية: وفي هذا الصنف يتركز نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في نظامه لإنتاج السلع الاستهلاكية على تصنيع كل من (المنتجات الغذائية، الورق ومنتجات الخشب ومشتقاته، منتجات الجلود والأحذية والنسيج؛ تحويل المنتجات الفلاحية)؛
- مؤسسات إنتاج السلع الوسيطة: يجمع هذا النوع كل من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المختصة في تحويل المعادن بجميع أنواعها، المؤسسات الكهربائية والميكانيكية، الصناعة البلاستيكية والكيميائية، صناعة مواد البناء، ويشمل أنواع أخرى في قطاع المناجم؛
- مؤسسات إنتاج سلع التجهيز: وفيها تتميز صناعة هذه السلع عن المؤسسات السابقة على أنها تتطلب تكنولوجيا مركبة وراس مال ضخمة، لهذا نرى أن مجال تدخل هذه المؤسسات يكون ضيق، بحيث يشمل بعض الفروع البسيطة كإنتاج وتصليح وتركيب المعدات البسيطة انطلاقا من قطع الغيار المستوردة.

## ثالثا: تصنيف حسب الملكية

وتنقسم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب هذا المعيار الى<sup>2</sup>:

- المؤسسات الخاصة: وهي مؤسسات تعود ملكيتها للفرد أو مجموعة أفراد وتتضمن شركات أشخاص، شركات أموال... الخ؛
- المؤسسات العامة: هي مؤسسات تعود ملكيتها للدولة، فلا دخل أو تصرف للمسؤولين فيها الا بأمر من الدولة؛
- المؤسسات المختلطة: وهي مؤسسات تعود ملكيتها بصورة مشتركة للقطاع العام والخاص في الوقت نفسه.

## رابعا: تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب توجهها وتنقسم إلى:

- المؤسسة العائلية او المنزلية: وفي الغالب يكون مكان اقامتها هي المنزل، ويتم تاسيسها بمساهمة أفراد العائلة، حيث تقوم بالنتاج منتوجات تقليدية موجهة للسوق بكميات محدودة؛

<sup>1</sup> عقبة نصيرة، فعالية التمويل البنكي لمشاريع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه تخصص نقود وتمويل، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2015، ص26.

<sup>2</sup> هالم سليمة، هيئات الدعم والتمويل ودورها في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه اقتصاديات إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2016، ص39.

## الفصل الأول : .....الاطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التقليدية: يتشابه هذا النوع من المؤسسات التقليدية مع النوع السابق المذكور اعلاه من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كونها تنتهج العمل العائلي وتنتج منتجات تقليدية او قطعاً غير مثلاً لفائدة مصنع ترتبط به من خلال عقد تجاري، ويتميز هذا النوع من المؤسسات في كونه مكان اقامته يكون مستقل عن المنزل مع ابقاء اعتمادها على الوسائل المنزلية البسيطة في انتاج منتجاتها؛
- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الشبه متطورة والمتطورة: يتميز هذا النوع من المؤسسات بالاستخدامه لاساليب إنتاج حديثة ومتطورة سواء من ناحية التكنولوجيا المستعملة او من ناحية استخدام راس المال الثابت او تنظيم العمل او من ناحية المنتج الذي تتم صناعته بالاعتماد على طرق انتاج حديثة<sup>1</sup>.

### خامساً: تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أساس أسلوب العمل

وتتدرج ضمن هذا الصنف الانواع الاتية<sup>2</sup>:

- المؤسسات المصنعة: وهي التي تجمع بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، حيث يختلف عن صنف المؤسسات غير المصنعة من حيث تعقيد العمليات الانتاجية وتقسيم العمل واستخدام الأساليب الحديثة في التسيير وأيضاً من حيث طبيعة السلع المنتجة؛
- المؤسسات غير المصنعة: وتجمع هذه المؤسسات بين النظام الحرفي ونظام الانتاج العائلي ويعتبر هذا الاخير إنتاج موجه للاستهلاك الذاتي أما الاول فيقوم به حرفي او عدة حرفيين.

### سادساً: تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أساس الطبيعة الاقتصادية للنشاط

ويمكن تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تبعاً لهذا المعيار الى ما يلي<sup>3</sup>:

- المؤسسات الصناعية: وتنقسم الى:
  - مؤسسات الصناعات الاستخراجية او الثقيلة كمؤسسات الحديد الصلب، ويميز هذا النوع من المؤسسات احتياجها لراس مال ضخم، كما تتطلب مهارات وكفاءات عالية لتشغيلها؛
  - مؤسسات الصناعات التحويلية الخفيفة، كمؤسسات النسيج والغزل مثلاً.
- المؤسسات الفلاحية: وهي المؤسسات التي تهتم بالنشاط الفلاحي على وجه العموم؛

<sup>1</sup>فرحاتي حبيبة، مرجع سبق ذكره، ص24، 25.

<sup>2</sup>رميلي الياس، مرجع سبق ذكره، ص 07، 08.

<sup>3</sup>رميلي الياس، نفس المرجع، ص7.

## الفصل الأول : .....الاطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- مؤسسات الخدمات: وهي المؤسسات التي تقوم بتقديم خدمات معينة كمؤسسات البريد والمواصلات ومؤسسات النقل، ومؤسسات الابحاث العلمية وغيرها.

### المطلب الثالث: خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

انفردت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بجملة الخصائص والتي اهلتها ان تكون ضمن اقتصاديات اكبر الدول ومن بين اهم هذه الخصائص نذكر منها<sup>1</sup>:

- ✓ مرونة الإدارة حيث انها تتميز ادارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بقدر عالي من المرونة والسرعة في مواكبة التغيرات في العمل والتكيف معها بسرعة فائقة ويعود ذلك للطابع غير الرسمي بين اصحاب او صاحب المؤسسة والعاملين؛
- ✓ يتميز الهيكل التنظيمي لهذه المؤسسات بالبساطة فالقرار يتخذ من طرف مسير المؤسسة ومنه يتخذ القرار بسرعة، ففي اقتصاد يتميز بالمنافسة الشديدة والمنافسة تقاس بالسرعة في اتخاذ القرار لا بالحجم؛
- ✓ تتميز باستخدام تكنولوجيا وتقنيات انتاجية بسيطة وغير معقدة؛
- ✓ تتميز بروح المبادرة والابتكار حيث بإمكانها إنشاء العديد من الوحدات الصناعية التي تقوم بإنتاج تشكيلات متميزة.

### المبحث الثاني: أهمية واهداف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتحديات المستقبلية لها

تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورا هاما على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، حيث تسعى الدول جاهدا في تطوير هذا القطاع ودعمها قدر المستطاع لمواجهة التحديات المستقبلية لها.

### المطلب الأول: أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة اهمية بالغة داخل الدولة في كل من الجانبين الاقتصادي والاجتماعي ويمكن تلخيصها فيما يلي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> سامية عزيز، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر\_دراسة ميدانية لمؤسسات خاصة متنوعة بمدينة بسكرة، أطروحة متدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، 2014، ص78.

<sup>2</sup> روفية بقر، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تطوير الاستثمار الوطني الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بسكرة، 2016، ص14، 15.

1. الأهمية الاقتصادية:

- ✓ توزيع الصناعات وتنوع الهيكل الصناعي: للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورا هاما وأساسيا في توزيع الصناعات الجديدة على الارياف والقرى والمدن الصغيرة، إضافة إلى الدور البارز الذي تلعبه في مجال تنوع الهيكل الصناعي؛
  - ✓ تكوين الإطارات المحلية: تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تكوين الاشخاص وتدريبهم وتطوير وصقل مهاراتهم؛
  - ✓ ضمان استمرارية المنافسة: ففي عصر التطورات السريعة تصبح المنافسة أداة التغيير من خلال الابتكار والتطوير والتحسين؛
  - ✓ شحن الموارد المالية: للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورا بارزا في شحن الموارد المالية الخاصة والكفاءات المحلية، بالإضافة إلى زيادة الادخار وتوجيهه نحو المجال الاستثماري؛
  - ✓ عرض خدمات ومنتجات جديدة: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعتبر مصدر للابتكارات الحديثة والافكار الجديدة بحيث انها تقوم بتجسيد وإنتاج هذه السلع والخدمات المبتكرة.
2. الأهمية الاجتماعية:

- ✓ الحد والتقليل من المشاكل الاجتماعية: ويتم ذلك من خلال مناصب الشغل التي توفرها هاته المؤسسات سواء لصاحبها او للغير؛
- ✓ مساهمة هذه المؤسسات في التوزيع العادل للدخل في ظل وجود عدد هائل منها؛
- ✓ تكوين علاقات جيدة ووثيقة بين هذه المؤسسات والمستهلكين في المجتمع؛
- ✓ تلبية احتياجات ورغبات المستهلكين: بحيث انه تمنح هذه المؤسسات فرصة للمستهلكين للتعبير عن ارائهم وخبراتهم واشباع حاجاتهم.

**المطلب الثاني: اهداف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

تسعى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الى تحقيق الاهداف الاتية<sup>1</sup>:

- ✓ ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية بالاستحداث أنشطة اقتصادية سلعية وخدمية لم تكن موجودة من قبل وكذا اعادة تنشيط أنشطة اقتصادية تم التخلي عنها لاسباب معينة؛

<sup>1</sup> بن علية نور الهدى، مساهمة التمويل الاصغر في انشاء ودعم المؤسسات المصغرة في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في الادارة المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة المسيلة 2016، ص 25,26.

## الفصل الأول : .....الاطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- ✓ تهدف ان تكون حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المتفاعلة معها والتي تشترك في استخدام ذات المدخلات؛
- ✓ تمكين فئات عديدة من المجتمع والتي تمتلك افكار استثمارية جيدة لكنها لا تمتلك القدرة المالية والادارية على تجسيد هذه الافكار الى مشاريع واقعية؛
- ✓ اعادة ادماج المسرحيين من مناصب عملهم بسبب افلاس بعض المؤسسات العمومية او بفعل تقليص حجم العمالة فيها جراء اعادة الهيكلة او الخصوصية، وهو ما يدعم امكانية تعويض بعض الانشطة المفقودة.

### المطلب الثالث: التحديات المستقبلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

لقد ساهمت التغيرات التي مست الأنظمة الاقتصادية في العقد الأخير من القرن العشرين في إعادة تشكيل معادلة القوى الاقتصادية عالميا، فما يحدث في العالم من تغيرات في التكنولوجيا والاتصال والمنافسة سيؤدي حتما الى حدوث تغيرات جذرية على توجهات مؤسسات الاعمال خاصة التي يتمركز نشاطها في المحيط العربي والتي اضحت مجبرتا عليها التكيف مع تحديات القرن الجديد لاجل الاستمرارية والبقاء، حيث تتلخص هذه التحديات فيما يلي<sup>1</sup>:

#### ● عالمية التجارة:

تسعى دول العالم إلى توسيع رقعة التجارة الدولية وجعلها عالمية وذلك من خلال إبرام الاتفاقيات العامة للتجارة والتعريفات الجمركية، والتي حلت محلها منظمة التجارة العالمية سنة 1995، التي تسعى بدورها الى خلق جوا تنافسيا دوليا في التجارة يرتكز على الكفاءة الاقتصادية في التوظيف الكامل لموارد العالم وزيادة الانتاج والتجارة في السلع والخدمات مما يؤدي الى الاستعمال الامثل لتلك الموارد مع الحفاظ على البيئة وحمايتها ودعم الوسائل الكفيلة لتحقيق ذلك، وبالتالي ضمان توسع رقعة الانتاج وانشاء انماط جديدة لتقسيم العمل الدولي وزيادة نطاق وحدود التجارة العالمية مما ينتج عنه تعظيم الدخل القومي العالمي وتحسين مستويات المعيشة من خلال زيادة معدلات نمو الدخل الحقيقي وتوفير الحماية المناسبة للسوق الدولي لجعله يعمل في بيئة مناسبة لمختلف مستويات التنمية ومحاولة اشراك الدول الاقل نموا والنامية في التجارة الدولية بصورة أفضل، وهذا يرجع بالضرر على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال توسيع دائرة المنافسة.

<sup>1</sup>مودع وردة، آليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص مالية ونقود، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2016، ص51.

● عالمية الاتصال

أدى التقدم الفني في مجال الاتصالات والمواصلات وتبادل المعلومات والتقنيات الحديثة والفضائيات إلى تقليص المسافات وهذا جعل من العالم قرية صغيرة، ومنه أصبحت الشركات تعمل في بيئة عالمية شديدة التنافس فالمنتج لحظة صدوره في دولة ما نجده في نفس اللحظة يطرح في جميع أسواق دول العالم سواء من خلال الأقمار الصناعية، او من خلال شبكات النت.

● القدرة التنافسية للمؤسسات

قاد الانفتاح على العالم الخارجي ورفع القيود امام حركة التجارة الدولية الى اشتداد المنافسة في القطاعات الاقتصادية المختلفة، مما يستدعي روح الابداع والتطوير والحفاظ على الجودة الشاملة للخدمات والسلع المطروحة كي تستطيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة غزو الاسواق العالمية او على الاقل حماية نفسها من غزو المؤسسات الاجنبية، حيث أن أكثر هذه المؤسسات تتمتع بالامتيازات هي تلك التي تملك القدرة على تحقيق الريادة التكنولوجية في مجالها وبالتالي تكون قادرة على التفاوض من أجل الحصول على الاسعار لمنتجاتها.

**المبحث الثالث: تقديم عام لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**

عانى قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر من صعوبات بسبب غياب استراتيجية وطنية واضحة للتكفل بها الا ان هذا لا يناقض المحاولات التي بذلتها السلطات العمومية من اجل تجاوز هذه الصعوبات بالشروع في وضع نصوص تطبيقية وبرامج لازمة لتحقيق هذا التطور، وكان لهم هذا حيث شهد هذا القطاع نمو سريع في الفترة الأخير وذلك بفضل جهود الدولة الرامية نحو الاستفادة من هذا القطاع بالنظر لاهمية الدور الحساس الذي يلعبه على المستوى المحلي بشكل خاص وعلى المستوى العالمي بشكل عام.

**المطلب الأول: مراحل تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**

معظم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر كان بعد الاستقلال ، فلهذا كان تطورها بطيئ نوعا ما بدون أن يكون بحوزتها البنية التحتية ولا تستحوذ على خبرة تاريخية، بحيث انه يمكن تمييز ثلاث مراحل اساسية في تطور هذه المؤسسات في الجزائر منذ ظهورها بعد الاستقلال وهي كالتالي<sup>1</sup>:

<sup>1</sup>رؤية بقور، مرجع سبق ذكره، ص 29 30 31.

### المرحلة الأولى: من 1962 الى 1982

كان جل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تابعة للاستعمار الفرنسي وبعد الاستقلال ونتيجة لرحيل ملاكها أصدرت الدولة قانون التسيير الذاتي ثم التسيير الاشتراكي للمؤسسات من أجل إعادة تنشيطها واصبحت ملكا للدولة في ظل تبنيتها للنظام الاشتراكي انذاك، إلا أن هذه الفترة شهدت ضعف كبيرا لهاته المؤسسات والتي كانت تابعة للقطاع العام، إضافة إلى قلة المؤسسات التابعة للقطاع الخاص.

في هذه الفترة عانت فيه المؤسسات التابعة للقطاع الخاص بحيث واجهت صعوبة في التمويل الذاتي نظرا لارتفاع معدلات الضريبة المفروضة عليها وغياب سياسات واضحة تجاه هذا القطاع.

### المرحلة الثانية: من 1982 الى 1988

خلال هذه الفترة، وحسب الاهداف التي حددها المخطط الجزائري، كانت هناك ارادة لتأطير وتوجيه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، هذه الوضعية ترجمت بإصدار إطار تشريعي يتعلق بالاستثمار الاقتصادي الوطني الخاص (القانون 1982/08/21 ) الذي تستفيد من خلاله المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من بعض الاجراءات منها:

- ✓ إمكانية الحصول على المعدات، وفي بعض الحالات المادة الاولية؛
- ✓ التوجه المحدود لسلطات الاستيراد (AGI)، بالإضافة إلى نظام الاستيراد بدون دفع، هذا التشريع واصل في تقوية بعض عراقيل توسع قطاع (م.ص.م) الخاصة، وهذا عن طريق:
- اجبارية اجراء الاعتماد لكل الاستثمارات (وهذا يمثل استمرار القانون 1966)؛
- التمويل عن طريق البنوك حدد بـ 30 بالمئة من الاستثمار المعتمد؛
- مشاريع الاستثمارات يجب أن ال تتجاوز 30 مليون دينار، من أجل تكوين الشركات ذات المسؤولية المحدودة أو شركات أسهم، و10 مليون دينار من أجل إنشاء المؤسسات الفردية؛
- منع امتلاك عدة مشاريع.

### المرحلة الثالثة: انطلاقا من 1988

في 1988، مع تفاقم الازمة الاقتصادية التي شهدتها الجزائر تم اختيار التوجه نحو اقتصاد السوق، وبالتالي تم وضع إطار تشريعي جديد بالاضافة إلى الاصلاحات الهيكلية ومن خلال هذا الوضع حددت بعض الاهداف العامة منها:

✓ تحرير الاسعار؛

✓ استقلالية البنوك التجارية وبنك الجزائر؛

✓ الانتقال من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق؛

✓ البحث عن استقلالية المؤسسات العمومية، واخضاعها للقواعد التجارية.

ولتحقيق تلك الاهداف اتخذت التدابير التالية:

• **صدر قانون النقد والقرض:** 14 افريل 1990 مركزا على مبدأ حرية الاستثمار الاجنبي وتشجيع جميع أشكال الشراكة، وهذا ما توضحه صريحا مادته 183 والتي يشار فيها إلى مبدأ حرية الاستثمار الاجنبي ومنه فتح الطريق لكل أشكال مساهمات راس المال الخارجي، وتشجيع كل أشكال الشراكة دون استثناء، بالإضافة إلى حرية إنشاء بنوك أجنبية في الجزائر.

• **صدر قانون الاستثمار:** في 05/10/1993 حيث جاء لتعزيز الارادة في تحرير الاقتصاد الوطني والذي ينص على ما يلي:

✓ تدخل الدولة محدود في منح التحفيز للاستثمارات خاصة المتعلقة بالجباية منها؛

✓ المساواة بين المتعاملين الاقتصاديين الخواص الاجانب او الوطنيين؛

✓ حق حرية الاستثمار؛

✓ توضيح وتخفيف، تدعيم الضمانات وتشجيع الامتيازات الجمركية والجبائية.

• **إنشاء وزارة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية:**

تم إنشاء وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في البداية كوزارة مندوبة سنة 1991، ثم تحولت إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 94-211 المؤرخ في 18 أوت 1994، بحيث تعمل الوزارة على ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتكثيف نسيجها الصناعي، بالإضافة إلى الدعم والمساعدات التي تقدمها لها، ولا تساهم الوزارة في عملية تمويل هذه المؤسسات، إلا أن هذا لا يمنعها من المساهمة في حل العديد من المشاكل التي تعترض لها، وقد بدا اهتمام الدولة بهذه المؤسسات منذ 1995 أي بعد ابرام اتفاق التصحيح الهيكلي مع صندوق النقد الدولي وتم توسيع مهام الوزارة ليشمل مجالات جديدة مثل:

أ- ترقية المناولة؛

ب- حل مشكلة العقار؛

ج- تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

د- التعاون الجهوي و الدولي في مجال ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

### المطلب الثاني: دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دور هام ومميزا وبارزا في الاقتصاد الوطني وذلك لما تنفرد به من خصائص اقتصادية ومزايا اجتماعية، حيث تسعى هذه المؤسسات إلى<sup>1</sup>:

- ❖ تعتبر همزة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال جملة العلاقات التي تربط بينها وبين باقي المؤسسات المتفاعلة معها والمحيط بها؛
- ❖ استرجاع كل أنشطة الإنتاج ذات الربحية القليلة التي تبرات منها المؤسسات الكبرى وذلك لغرض إعادة تركيز طاقتها على نشاطها الأصلي، فعلى سبيل المثال نتج عن عملية إعادة الهيكلة ل 12 شركة وطنية متخصصة في الصناعات الخفيفة 47 مؤسسة وطنية ونتيجة لاعادة هيكلة شركتين للطاقة والصناعات البتروكيميائية 16 مؤسسة وطنية؛
- ❖ إعادة دمج المفضولين من مناصب عملهم نتيجة افلاس بعض المؤسسات العمومية أو بفعل انقاص حجم العمالة فيها بسبب إعادة الخوصصة والهيكلية وهو ما يدعم إمكانية تعويض بعض الأنشطة المفقودة؛
- ❖ خلق فرص عمل جديدة ومن خلال الاستحداث لفرص العمل يمكن أن يتحقق منها الاستجابة السريعة لمطالب المجتمع في مجال الشغل؛
- ❖ تفعيل لروح المبادرة سواء الجماعية او الفردية باستحداث أنشطة اقتصادية خدمية او سلعية لم يكن لها وجود قبل ذلك، وكذا إعادة الروح لانشطة اقتصادية متخلى عنها مثل الصناعات التقليدية؛
- ❖ يمكن أن تكون أداة فعالة لتعمير الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة فعالة هامة لترقية الثروة المحلية وإحدى وسائل التكامل بين المناطق اندماجها.

<sup>1</sup>سامية عزيز، مرجع سبق ذكره، ص 155.

### المطلب الثالث: مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الجزائري

أولاً: مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في توفير منصب شغل

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دور هام وبارز في القطاع الاقتصادي وذلك في توفير مناصب الشغل والحد من ظاهرة البطالة والجدول التالي يبين تطور مناصب الشغل الموفرة من قبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر خلال الفترة من 2017 إلى غاية 2019<sup>1</sup>:

الجدول رقم 02: تطور مناصب الشغل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

نسبة التطور	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة						
	سنة 2019	سنة 2018	سنة 2017	سنة 2017	سنة 2018	سنة 2019	
7.2%	57.92	1671473	58.53	1594614	58.66	1557782	الموظفين
11%	41.35	1193093	40.65	1107453	40.45	1074236	ارباب العمل
8.83%	99.27	2864566	99.19	2702067	99.12	2632018	المجموع
10.09%	0.73	21085	0.81	22197	0.88	23452	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العامة
%8.6	100	2885651	100	2724264	100	2655470	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على النشرة الاحصائية التابعة لوزارة الصناعة والمناجم رقم 34،36.

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان القوى العاملة الكلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في نهاية سنة

2019 بلغ 2885651، بحيث كان من نصيب المؤسسات العامة منها 21085 مؤسسة اي بمعدل 0.73%

فقط من المجموع ونلاحظ ايضا ان القوى العاملة الكلية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة قد ارتفعت بنسبة

8.6% في الفترة الممتدة من نهاية سنة 2017 الى نهاية سنة 2019.

<sup>1</sup>النشرة الاحصائية التابعة لوزارة الصناعة و المناجم رقم 34، 36.

ثانيا: مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خلق الثروة

كما ذكر سابقا فان للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دور هام في خلق القيمة المضافة، والتي تقيس حجم الانتاج الذي ينتج ويبيع من قبل هذه المؤسسات في مختلف القطاعات، والقيمة المضافة على الصعيد الوطني والمتمثلة في الناتج الاجمالي الخام <sup>1</sup>PIB.

والجدول التالي يوضح مساهمة كل من القطاع العام والخاص في القيمة المضافة PIB لفترات 2014/2010/2005:

الجدول رقم 03: مساهمة القطاع العام والخاص في القيمة المضافة

2014		2010		2005		القطاع
النسبة	القيمة	النسبة	القيمة	النسبة	القيمة	
14	1188	16.41	816	21.59	651	حصة PIB من القطاع العام
86	733865	83.59	4162	78.41	2364	حصة PIB من القطاع الخاص
100	735053	100	4978	100	3015	المجموع

المصدر: مجله اقتصاديات شمال افريقيا العدد 19

حيث بلغت القيمة المضافة المحققة من قبل القطاع الخاص لعام 2014 (733865) مليار دينار اي ما نسبته 86% من PIB في حين بلغت هذه النسبة 78.41% في سنة 2005، وهذا ما يشير الى تراجع القطاع العام امام التطور التدريجي والمستمر للقطاع الخاص في الاقتصاد.

<sup>1</sup>بوقادير ربيعة، مطاي عبد القادر، تقييم اداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر للفترة 2001-2016، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 19، 10/2018، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الشلف، ص 280.

## خلاصة الفصل

تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة في غاية الأهمية في الاقتصاد العالمي بأكمله، وخاصة في الاقتصاد الوطني، لأنها تشكل الجزء الأكثر أهمية والركيزة الأساسية لجميع الأنشطة الاقتصادية في دول العالم.

من خلال المحتوى المقدم في الفصل الأول و الذي ناقشت فيه تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والجوانب الأخرى المتعلقة بها، فإنها تعتبر مهمة جدا نظرا لدورها الفعال، كما نعلم ان هذه المؤسسات تحظى بتقدير كبير من قبل السلطات الجزائرية، وقد وجهت الدولة كل الجهود لرفع مستوى مؤهلات هذه المؤسسات وتعزيزها لمواجهة التحديات المستقبلية لها.



# الفصل الثاني:

## تمويل المؤسسات

### الصغيرة والمتوسطة

## تمهيد:

يعتبر التمويل من اهم ركائز انشاء وتطوير المؤسسات ، ومنه تجد هذه الاخيرة نفسها بحاجة الى ادوات تمويل لغرض تغطية احتياجاتها، ومن بين هذه الادوات والاجهزة التي اوجدتها الدولة لمرافقة، دعم وتطوير هذه المؤسسات بالاحص الصغيرة والمتوسطة منها نجد الوكالة الوطنية للقرض المصغر .

ومن خلال هذا الفصل ساحاول توضيح انواع مصادر التمويل المختلفة التي تلجا اليها المؤسسات، على وجه الخصوص الصغيرة والمتوسطة منها، والهيئات الداعمة لها في الجزائر، والتعرف ايضا على وكالة القرض المصغر واهم الخدمات التي تقدمها، والدور الذي تلعبه، واتخاذ عينة الوكالة الوطنية للقرض المصغر فرع تيميمون محل للدراسة للفترة من 2017 الى 2019، من خلال المباحث التالية:

المبحث الاول: آليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المبحث الثاني: آليات تمويل ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

المبحث الثالث: تقديم عام حول الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

المبحث الرابع: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع تيميمون

## المبحث الاول: اليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العديد من التحديات والمشاكل و من ابرزها مشكلة التمويل وقد عمل علماء الاقتصاد في محاولة لايجاد طرق تمويل مناسبة لهذا النوع من المؤسسات.  
ومن خلال هذا المبحث سأحاول ادراج اهم اليات التمويل لهذه المؤسسات.

### المطلب الاول: اليات التمويل الكلاسيكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

#### • التمويل قصير الأجل:

يشير التمويل قصير الاجل الى قرض مقدم للمؤسسة لا تزيد مدته عن 12 شهر، و لا يتكرر بشكل مستمر خلال عمر المؤسسة، و نظرا لقصر دورة التشغيل في المؤسسة فهي بحاجة الى مصدر تمويل قصير، او ما يسمى براس المال العامل، و يمكن تحصيله بالطرق التالية:

#### ✓ الإئتمان التجاري:

و فيه تقوم المؤسسة بشراء مختلف مستلزماتها من المواد الخام وغيرها من المعدات الخاصة بالانتاج عن طريق الدين من مؤسسة اخرى<sup>1</sup>؛

#### ✓ السلفات البنكية:

القروض المصرفية هي المصدر الثاني للتمويل الذي تعتمد عليه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الحجم في دورة تنميتها. ولهذا السبب، فهي بحاجة الى نوع معين يتوافق مع هذه الطبيعة، و هذا ما دفع البنوك الى اقتراح تقنيات مختلفة و متنوعة لتمويل ذلك النشاط و و من بين اهم هذه القروض ما يلي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> طارق الحاج، مبادئ التمويل، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة 02، عمان، 2016، ص32.

<sup>2</sup> بوعزيز ازهر، دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية، جامعة ادرار، 2018، ص25

أ- **القروض العامة:** وهي قروض موجهة لتمويل الاصول المتداولة بصفة عامة، وتلجأ اليه المؤسسة عند مواجهة الصعوبات المالية:

- السحب على المكشوف: نظام تستطيع من خلاله المؤسسة كتابة صكوك تفوق ما هو موجود في رصيدها من نقود، ويقوم المصرف بالعبء المؤسسة قرضا لسداد العجز لديها بشكل مباشر هو عبارة عن قرض قصير الاجل، ويتم حساب فائدة و عمولة على المبلغ المسحوب؛
- تسهيلات الصندوق: هي عبارة عن قروض معطاة لتخفيف صعوبات السيولة المؤقتة او القصيرة جدا، التي تواجهها المؤسسة والناجمة عن تاخر الايرادات عن النفقات، بحيث انه يتم اللجوء اليها في فترات معينة كنهاية الشهر مثلا، حيث تكثر نفقات المؤسسة نتيجة لقيامها بنشاطاتها المختلفة، فيقوم البنك وقتها بتقديم هذا النوع من القروض؛
- قروض موسمية: يمنح البنك هذا النوع من القروض لمواجهة الاحتياجات الناتجة عن النشاط الموسمي للمؤسسة وعادة ما تكون مدته لاتتجاوز السنة.

ب- **القروض الخاصة:** وتتمثل في:

- تسبيقات على الصفقات العمومية: هي اتفاقية مبرمة بين الحكومة المحلية او الادارة او المؤسسة العامة ذات الطابع الاداري و المقاول ل شراء وتنفيذ مشاريع لصالح السلطات العمومية، و نظرا لطبيعة هذه الاعمال التي تقوم بها السلطات العمومية و خاصة من ناحية حجم المشاريع و اهميتها و طرق الدفع التي تعتبر ثقيلة نوعا ما يجد المقاول المسؤول عن الانجاز نفسه بحاجة الى مبالغ ضخمة من الاموال غير متوفرة حاليا لدى هذه السلطات، لذلك يجب عليه اللجوء الى البنك للحصول على اموال لتمويل و اتمام المشروع؛

- تسبيقات البضائع: وهي عبارة عن قرض التمويل مخزن معين مقابل ذلك على البضائع كضمان للمقرض ويجب على البنك قبل تقديم القرض التأكد من وجود البضاعة وطبيعتها، ومواصفاتها و ثمنها في السوق ويجب ان يتوقع هامش أمان ما بين مبلغ القرض المقدم وقيمة الضمان لتقليل أكثر مايمكن من أخطار، وسندات الرهن هي أحسن ضمان أن تعتمد عليه البنوك في هذه الحالة وهذا النوع يستعمل لتمويل المواد الاولية المصنعة ونصف مصنعة.

### ج- الخصم التجاري:

هو احدى عمليات الاتمان المباشر قصير الاجل، يتضمن التزام البنك الخاصم باقراض مبلغ معين من المال للمؤسسة بتسبيق قيمة ورقة تجارية قبل حلول اجل استحقاقها، حين توفر الشروط اللازمة لابرار العقد، فينتج بذلك حقوق والتزامات في ذمة كل من المتعاقدين، وكأي عقد اخر ينتهي بتنفيذ كل طرف لالتزاماته الناتجة عن العقد<sup>1</sup>.

#### ✓ الاقتراض من السوق غير الرسمية:

ينبع الطلب على هذا السوق من الافتقار الى الوارد الشخصية او المشتقة من الاقارب والاصدقاء، فهو يحتل المرتبة الثانية واهينا الاولى من حيث الاهمية في البلدان النامية او السائرة في طريق النمو. وقد اظهرت دراسات و احصاءات للبنك الدولي عام 1987 ان السوق غير الرسمية قد مولت اكثر من 99 بالمئة من هذه المؤسسات، وفي هذا السوق تمنح قروض صغيرة لمدة زمنية صغيرة وبمعدل فائدة منخفض نوعا ما وهذا بالمقارنة مع السوق الرسمية<sup>2</sup>.

#### • التمويل متوسط الاجل:

تتراوح مدة هذه القروض ما بين السنة والخمس سنوات ومنهم من قال حتى سبع سنوات وتلجأ إليه المؤسسة لغرض تمويل استثمارها في رأس المال العامل وتتمثل هذه القروض في كل مما يلي<sup>3</sup>:

**القروض غير القابلة للتعبئة:** البنك المقرض لا يملك حق اعادة خصم القرض لدي مؤسسة مالية اخرى، او لدى مصالح البنك المركزي، وبالتالي فهو مضطر لانتظار تسديد المقترض لهذا القرض، وفي هذه الحالة يكون فيها المقرض تحت كل المخاطر المتعلقة بتجميد الاموال؛

<sup>1</sup>لمياء حدرياش، الخصم التجاري كصورة من صور الاتمان البنكي المباشر، مجلة العلوم الانسانية، كلية الحقوق، العدد52، 2019.

<sup>2</sup>مودع وردة، مرجع سبق ذكره، ص69.

<sup>3</sup>هيوب بسمه، البات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق القرض، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر اكاديمي تخصص بنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة المسيلة، 2017، ص23.

**القروض القابلة للتعبئة:** في هذه الحالة يمكن للبنك المقرض اعادة خصم القرض لدى مؤسسة اخرى او لدى البنك المركزي ويسمح له القانون بذلك في حين ما اجتاج اليها، دون استوفاء اجل او مدة استحقاق القرض، وبذلك يتفادى او يقلل خطر تجميد الاموال، كما يتجنب الى حد ما الوقوع في ازمة نقص السيولة.

#### • التمويل طويل الاجل:

عادة ما يكون عمر هذه القروض من سبع سنوات فما فوق، و يمكن ان يصل حتى 20 سنة، بحيث انه يتعين على المؤسسة المنتهجة للاستثمارات طويلة الاجل الاعتماد على البنك لتمويل مشاريعها نظرا للمبالغ الضخمة التي لا يمكن للمؤسسة توفيرها و تتمثل هذه القروض فيما يلي<sup>1</sup>:

1. التمويل عن طريق الاسهم العادية: هي الاوراق المالية الاكثر تداولاً في سوق راس المال وتمنح مالكيها مجموعة من الحقوق، و هذه الاسهم تصدر من طرف شركة المساهمة بحيث يكون لها نفس القيمة الاسمية ونفس الحقوق والالتزامات، وتعتبر المصدر الرئيسي لتمويل المشروعات الجديدة؛
2. التمويل عن طريق الاسهم الممتازة: هو سند ملكية يجمع بين خصائص الاسهم العادية و السندات، بحيث انه يتمتع حاملها باولوية عن حامل السهم العادي عند التصفية، وله الحق في التوزيع السنوي و الذي يحدد بنسبة مئوية من القيمة الاسمية للسهم؛
3. التمويل عن طريق السندات: هي ادوات دين صادرة عن هيئات حكومية مركزية ومحليه، بالاضافة الى المؤسسات الشبه حكومية، ولكل منهم ميزته و خاصيته.

#### المطلب الثاني: اليات التمويل الحديثة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

##### 1. الاعتماد الاجاري:

هو عملية تقوم فيها المؤسسات المالية او شركات التاجير المؤهلة قانوناً لذلك، بتاجير الات او معدات او اي اصول مادية اخرى لمؤسسة ما مستعملة لها وتحت تصرفها، بحيث انه يمكن للمؤسسة الاجيرة التنازل عنها في نهاية مدة العقد، ويتم تسديدها على اقساط تسمى سعر الاجار<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> غبار فتيحة، دور القروض المصرفية في تمويل المؤسسات، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2015، ص15.

## 2. حاضنات الاعمال:

هي هيئات قانونية تساعد الشركات الناشئة والجديدة (الصغيرة والمتوسطة) على التطور، النمو والاستمرارية من خلال تقديم جملة من الخدمات و التسهيلات والعمل على توفير بيئة ملائمة لهاته المؤسسات مثل الاعفاءات من بعض الاعباء في مراحلها الاولى او ما يعرف بمرحلة الانطلاق وغيرها<sup>2</sup>.

## 3. عقد تحويل الفاتورة:

هو تقنية تمويل حقوق قصيرة الاجل، و فيه تقوم المؤسسة بالتخلص من حقوقها (الفواتير) إلى مؤسسة عقد تحويل الفاتورة "Factor" عن طريق تحويل دائنية الزبائن اليها، وغالبا ما تكون مؤسسة مصرفيه مختصة، وتقوم هذه الأخيرة بمتابعة الزبائن المدينين، التحصيل، تغطية الفواتير وتأمين المتابعة القضائية في حالة عدم الدفع، ويستعمل عقد تحويل الفاتورة المستعمل عادة لتمويل الاستغلال<sup>3</sup>.

## المطلب الثالث: صيغ تمويل البنوك الإسلامية الملائمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

قضية التمويل من ابرز المشاكل التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، و ذلك راجع لانحياز المصارف والؤسسات المالية لتمويل المؤسسات الكبيرة، وهذا ما جعل ملاك و حاملي المشاريع الصغيرة الى البحث عن طرق واساليب اخرى، من اهمها صيغ التمويل الاسلامية، ويمكن توضيحها فيما يلي:

<sup>1</sup> هبوب بسمة، مرجع سبق ذكره، ص24.

<sup>2</sup> عمار زودة، حاضنات الاعمال كنظام دائم لبقاء وارتقاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والادارية، جامعة ام البواقي الجزائر، العدد02، 2014، ص59.

<sup>3</sup> بن طلحة صليحة، دور عقد تحويل الفاتورة في تمويل وتحصيل الحقوق، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول سياسات التمويل وأثرها على الاقتصاديات والمؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، المركز الجامعي المديه، 2006، ص5.

## اولا: المرابحة، المشاركة والمضاربة

واستعرضها فيما يلي<sup>1</sup>:

### 1. المرابحة:

المرابحة هي صورة من صور البيوع، وفيها يتم تحديد سعر السلعة، وتتم بشراء البنك لسلعة الزبون، العميل اوالمؤسسة والمحددة الاوصاف مسبقا وذلك مقابل ربح معلوم او معين، وتسمى ايضا البيع لامر بالشراء، واستمدت المرابحة مشروعيتها مما يلي:

- قوله تعالى "واحل الله البيع وحرم الربى"<sup>2</sup>؛
- وقول النبي صلى الله عليه وسلم "اذا اختلف الجنسان فبيعوا كما شئتم".
- وتصح المرابحة بتوفر بعض الشروط اذكر منها:
- ان يكون الربح معلوم؛
- ان يكون الثمن الاول معوما للمشتري الثاني؛
- ان يكون العقد الاول صحيح.

### 2. المشاركة:

هي مشاركة راس مال مشروع، مؤسسة او عمليه بين طرفين او اكثر، ويتم توزيع الارباح والخسائر على اساس ما اتفقا عليه، حيث الثقة ومردودية مشروع المشاركة هي المبدءان الاساسيان لهذه المساهمة، وهي مطبقة في البنوك الاسلامية، وتكون على شكل تمويل المشاريع المقترحة من طرف العملاء في اغلب الاحيان.

### 3. المضاربة:

هي عقد مشاركة بين شخصين، الاول بماله ( رب العمل ) والثاني بجهدته وبراعته وخبرته ( المضرب )، ويتم تقسيم الربح او المكسب بين المشاركين على اساس ما اتفقا عليه، بحيث ان المساهم بجهدته وخبرته اي

<sup>1</sup> ابن ناصر دليلا، دور الصيغ المصرفية الاسلامية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة المسيلة، 2018، ص 28 29 30 31.

<sup>2</sup>سورة البقرة، الآية 275.

المضارب يشارك في الربح فقط، اما في حالة الخسارة فيتحمها رب العمل اي المشارك او المساهم بماله، وهذا اذا ثبت ان المضارب لم يقصر في عمله وجهده، وفي حالة العكس فانه يكون مجبر على رد الخسائر.

واستمدت مشروعيتها من قول الله تعالى " واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله"<sup>1</sup>.

### ثانيا: الاستصناع

للاستصناع عدة تعريفات ومن بينها انه عقد مقاولة مع اهل الصناعة على انجاز عمل معين، كم يعرف انه عقد على مبيع في الذمة شرط في العمل، وكل ذلك مقابل ثمن محدد، بحيث يقل للبائع صانع وللمشتري مصتنع وللشيئ مصنوع<sup>2</sup>.

### المبحث الثاني: اليات تمويل ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

بذلت الدولة الجزائرية مجهودات جبارة من اجل النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطويره وترقيته، وذلك بتقديم تسهيلات خاصة لعملية التمويل بانشاء وزارة خاصة به، ومن ثم وضع اليات لدعمها و مرافقتها و الارتقاء بها نحو الافضل.

### المطلب الاول: مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

ومن بين اهم هذه المصادر التي تلجا اليها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر لتمويل مشروعاتها نذكر منها ما يلي:

#### 1. الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEG):

هي عبارة عن هيئة عمومية اسست عام 1996، وكانت مهمتها تشجيع ودعم ومرافقة انشاء المؤسسات، وجهت للشباب البطال والعاطل عن العمل الحامل لافكار ومشاريع تمكنهم من انشاء مؤسساتهم الخاصة.

<sup>1</sup>سورة المزمل، الاية 20.

<sup>2</sup>بن ناصر دليلة، مرجع سبق ذكره، ص34

## الفصل الثاني : .....تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

بحيث تضمن الوكالة عملية المرافقة في مراحل خلق وانشاء المؤسسة، والتي لا تفوق تكلفتها 10 ملايين دينار جزائري، ومن بين المساعدات المالية المقدمة من طرف الوكالة<sup>1</sup>:

- القرض الهبة ويبلغ ما نسبته من 28 الى 29 بالمئة من تكلفة المشروع؛
- التخفيض من الضرائب البنكية.

ومن صيغ التمويل المنتهجة لدى الوكالة:

- المختلطة وهي التي تجمع بين المساهمة الخصية وتمويل الوكالة؛
- الثلاثي وهي التي تجمع بين المساهمة الشخصية وتمويل من طرف الوكالة وتمويل البنك حسب الصيغ التالية:

- المساهمة الشخصية من 1 الى 2 بالمئة؛
- مساهمة الوكالة من 28 الى 29 بالمئة؛
- مساهمة البنك والمقدره ب 70 بالمئة.

ومن بين اهم المزايا والاعفاءات الضريبة المقدمة من طرف ANSEG:

- الاعفاء الضريبي للقيمة المضافة؛
- تخفيض التعريفات الجمركية؛
- الاعفاء الضريبي اثناء مرحلة الاستغلال.

### 2. البنوك التجارية:

هي مؤسسات مالية يعتمد نشاطها في قبول الودائع ومنح الائتمانات قصيرة الاجل بمفهوم اخر تعتبر همزة وصل بين الاشخاص اللذين لديهم فائض في الاموال، والاشخاص اللذين لديهم عجز ومن اهمها في الجزائر: BADR (بنك الفلاحة والتنمية الريفية)، CPA (القرض الشعبي الجزائري)، BDL (بنك التنمية المحلية)، BNA (البنك الوطني الجزائري)<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>الموقع الرسمي للوكالة: [www.anseg.org.dz](http://www.anseg.org.dz)، 2021/05/10 .

### 3. الصندوق الوطني للتأمين على البطالة(CNAC):

تم انشاء الصندوق وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 188/94 والمؤرخ في 1994/6/6 الموافق ل 1415/01/26 هـ متضمنا القوانين الاساسية ل CNAC و قد اعلن في الجريدة الرسمية رقم 44 والصادرة بتاريخ 1994/06/07.

بحيث انه حين انشاءه عام 1994 كانت تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي كمؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي و كان هدفه الرئيسي التخفيف من اثار المتعاقبة عن تسريح اليد العاملة في مختلف القطاعات الاجتماعية وذلك تبعا لمخطط التعديل الهيكلي، وقد تعدد مراحل الصندوق المخصصة للتكفل بالمهام الجديدة المخولة لها من طرف السلطات العمومية<sup>2</sup>.

### 4. الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM):

وهذا ما سيتم التطرق اليه في الدراسة الميدانية

## المطلب الثاني: الهيئات الداعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

محاولة من الحكومة لتعزيز الجانب المالي لهذه المؤسسات، انتهجت بشكل استباقي مجموعة من الاليات و الاجراءات، ومن اهمها:

### 1. صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة FGAR:

انشئ صندوق FGAR بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02/373 والمؤرخ بتاريخ 2002/11/11 الموافق ل 1423/09/06 هـ طبقا للقانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتضمن للقانون الاساسي لصندوق القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

صندوق FGAR هو مؤسسة عمومية تعمل تحت وصاية وزارة الصناعة والمناجم، بحيث يتمتع الصندوق بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية.

<sup>1</sup>فدوا فاطمة ، عصرنة النظام المصرفي ودورها في تحسين أداء البنوك الجزائرية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة أدرار ، 2015، ص15.

<sup>2</sup>الموقع الرسمي للصندوق: [www.cnac.dz](http://www.cnac.dz)، 2021/05/12.

كانت الانطلاقة الرسمية للصندوق بتاريخ 2004/03/14، والهدف منه تسهيل الحصول على القروض المتوسطة الاجل والتي تدخل في التركيب المالي للاستثمارات المجدية، وذلك من خلال منح الضمانات للمؤسسات التي تفتقر للضمانات العينية اللازمة التي تشترطها البنوك<sup>1</sup>.

## 2. صندوق ضمان قروض استثمارات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة CGCI المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

تم انشاء الصندوق وفقا للمرسوم الرئاسي رقم 134/04 المؤرخ في 2004/04/19 وكان هذا الانشاء بمبادرة من السلطات العمومية، لدعم انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بغية تسهيل حصولها على القروض، وكانت البداية الفعلية للصندوق سنة 2006 ومن المهام الموكلة اليه هي ضمان البنوك ومؤسسات الائتمان لخطر التخلف عن سداد ارصدة الاستثمار بفترة استحقاق تقل عن 07 سنوات، بما في ذلك عقود التاجيل والايجار التي تقل مدنها عن 10 سنوات والمتعاقد عليها من قبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتمويل مشاريعها الاستثمارية المنتجة للسلع والخدمات، بحيث يتم تعيين الحد الاقصى لمستوى الاعتمادات المؤهلة لضمان CGCI على 350 مليون د/ج<sup>2</sup>.

## المطلب الثالث: برنامج ميذا لدعم وتاهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

برنامج ميذا هو عبارة عن اداة مالية للاتحاد الاوروبي يتم من خلالها تنفيذ التزامات الشراكة الاورو-متوسطة الفعلية، ومن خلال البرنامج تم بموجبه تقديم اعانات تقدر ب6331 مليون/دولار وهذا خلال الفترة الممتدة من 2003/1995، تماشيا مع هذا المنح الذي قدم من ميزانية الاتحاد الاوروبي، صاحبته عمليات قرض ضخمة من بنك الاستثمار الاوروبي.

<sup>1</sup>الموقع الرسمي للصندوق: [www.fgar.com](http://www.fgar.com), 2021/05/12.

<sup>2</sup>دراف محمد، اليات وهيئات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر مالية ومحاسبة،كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة المسيلة، 2017، ص 62 63.

يعد برنامج ميذا المندرج تحت اطار التعاون الاورو-متوسطي وبعد ما تم تفعيله باعادة النظر في اتفاقياته، في اطار عملية تاهيله للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقد اعطى ثماره وكان له ذلك من خلال تاهيل 400 مؤسسة في غاية 2004.

وبالطبع فقد كان للبرنامج بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي عدة اهداف تتلخص اهمها فيما يلي:

- محاولة التحسين من انتاجية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية لاعطائها فرصة التمتع بالسوق الدولية والداخلية، مما يمنحها الاستفادة من الاتفاقيات الدولية، والانفتاح على السوق العالمية، وقد التزم الاتحاد الاوروبي بمرافقة المؤسسات الجزائرية في عملية تاهيلها وذلك بميزانية قدرها 44 مليون دولار؛
- مرافقة وتاهيل 20 الف مؤسسة وطنية و العمل على تحسين وتطوير عملياتها الانتاجية، وذلك بتخصيص غلاف مالي قدر ب 08 مليون اورو للفترة الممتدة بين 2010/2014؛
- تحسين الجودة والظروف الملائمة والقدرة التنافسية للمؤسسات الوطنية للمساهمة بدفع وتيرة الاقتصاد الوطني<sup>1</sup>.

### المبحث الثالث: تقديم عام حول الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

تهدف الوكالة الوطنية لادارة التمويل الاصغر الى حل ازمة التشغيل في الجزائر، مثلها مثل الاليات الاخرى المتعلقة بالتوظيف، ومن خلال هذا المبحث سحاول اعطاء لمحة عن هذه الوكالة ومختلف الاهداف التي تسعى الى تحقيقها.

### المطلب الاول: نشأة وتعريف الوكالة الوطنية للقرض المصغر ANGEM

بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04/14 وبتاريخ 2004/01/22 (المعدل) تم اشاء الوكالة الوطنية للقرض المصغر، وتعتبر اثنتين بالعاصمة الجزائر، موزعة عبر كافة التراب الوطني وهي مرفقة بخلايا على مستوى الدوائر،

<sup>1</sup> رقيق بشري، دور هيئات الدعم المالي في انشاء وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر اكاديمي في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، 2017، ص 30.

ومنه يعتبر الوكالة ذات طابع خاص تتمثل في شبكة لا مركزية حيث انها تضم 49 تنسيقية ولاية منها برنامج القرض المصغر من اهم السياسات التي تهدف الى تحسين الاوضاع المتدنية ومكافحة البطالة في المجتمع الجزائري، وهي موجهة الى فئة الاشخاص العاطلين عن العامل والقادرين على القيام بنشاطات، الحاملين لافكار ومشاريع مصغرة، بحيث تعمل الوكالة على تقديم دعم مالي معتبر وفقا لشروط تتميز بالمرونة واليسر، وبالتعاون مع البنوك تمنح الوكالة القروض (سلفة ثلاثية) بدون فائدة لاقتناء المواد الاولية من الوكالة لوحدها، ويكون ذلك في اجال سريعة، ويصل مبلغ القرض فيها الى 100 مليون سنتسيم، يسدده المقترض سواء على المدى الطويل او القصير.

تعتمد الوكالة في تمويلها للمشاريع على: سلفة بدون فوائد من الوكالة الوطنية للقرض المصغر، مساهمة البنك على شكل قرض بنكي، المساهمة الشخصية للمقترض او المستفيد، والهدف الاساسي للبرنامج هو اعادة الادماج الاجتماعي والاقتصادي للمستفيدين من القرض من خلال احداث الانشطة المنتجة للسلع والخدمات، والخروج من وضعية الفقر والبطالة، وبالتالي فبرنامج القرض موجه الى<sup>1</sup>:

- الحاملين لشهادات التكوين المهني؛
- الشباب العاملين في القطاع غير الرسمي؛
- المواطنين القاطنين بالقرى والبوادي؛
- العاطلين عن العمل والمسجلين في الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.

<sup>1</sup>عائشة دخوش واخرون، التمويل الاصغر كبديل عن البنوك في تمويل المؤسسات الصغيرة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر اكاديمي تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة المسيلة، 2018، ص 48.

## المطلب الثاني: اهداف ومهام الوكالة

وتتلخص اهم اهداف ومهام الوكالة فيما يلي<sup>1</sup>:

### اولا: اهداف الوكالة

- تنمية روح المقاولاتية، والقضاء على الاتكالية، وبالتالي تساعد على الادماج الاجتماعي والتنمية الفردية للأشخاص؛
- متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الاتفاقيات والعقود المتفق عليها مع الوكالة؛
- دعم تسويق منتجات القروض المصغرة عن طريق تنظيم معارض للبيع؛
- رفع الوعي بين سكان الارياف في مناطقهم الاصلية، من خلال ابراز المنتجات الاقتصادية والثقافية، من السلع والخدمات المولدة للعمالة والمداخيل؛
- تكوين حاملي المشاريع المستفيدين من القروض المصغرة في مجال تقنيات التمويل و تسيير الأنشطة المدره للمداخيل؛
- دعم، توجيه ومرافقة المستفيدين في تنفيذ انشطتهم.

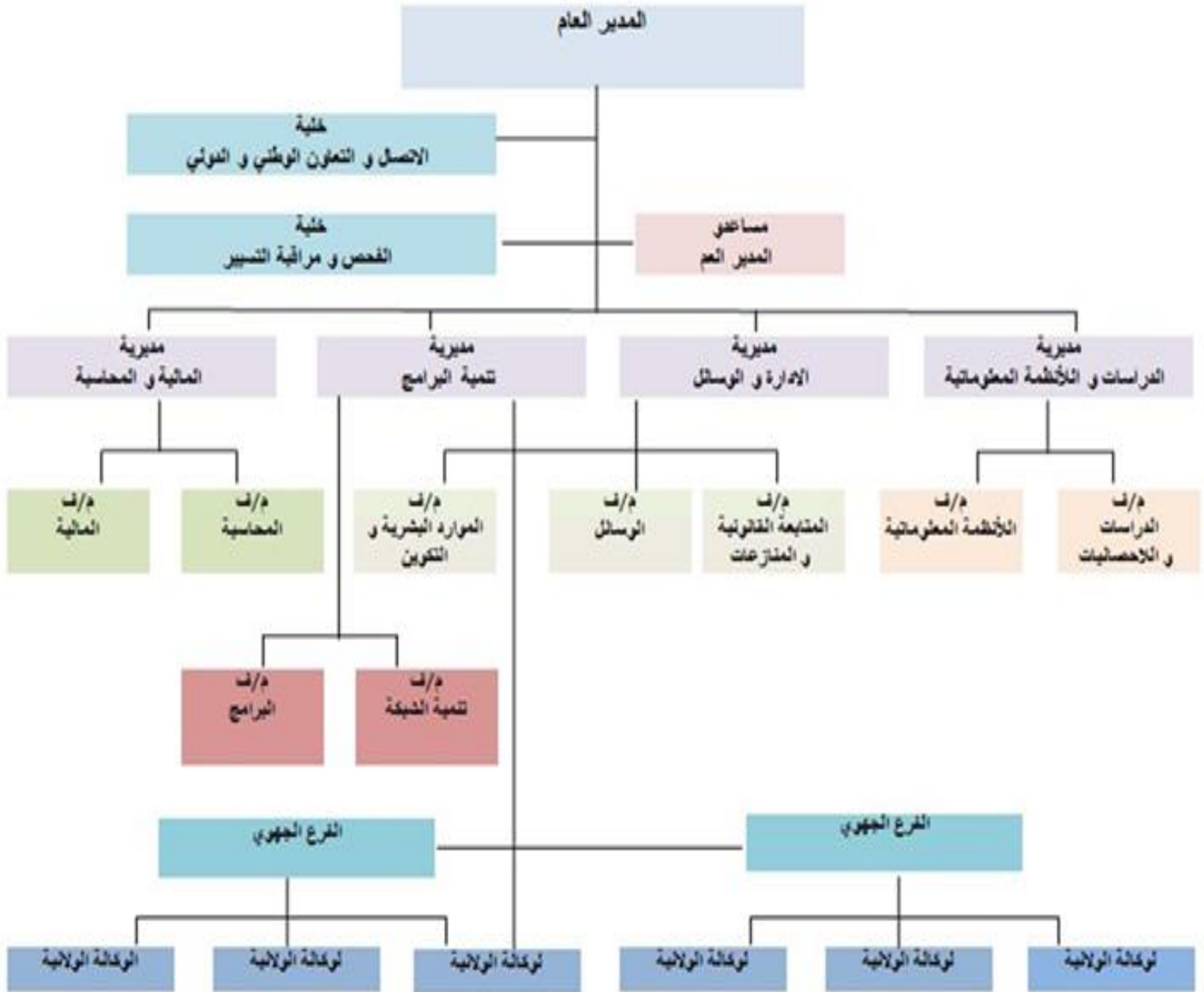
### ثانيا: مهام الوكالة

- الحفاظ على العلاقة المستمرة مع البنوك والمؤسسات المالية فيما يخص تمويل المشاريع؛
- التكوين المستمر للموظفين المسؤولين عن تسيير الجهاز؛
- تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للقوانين والتشريعات المعمول بها؛
- ابلاغ المستفيدين اللذين اهلت مشاريعهم في الجهاز، بمختلف الاعانات الممنوحة.

<sup>1</sup>الموقع الرسمي للوكالة: [www.angem.com](http://www.angem.com) ، 2021/05/22

المطلب الثالث: تنظيم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

اولا: تنظيم الوكالة: الشكل رقم 01 الهيكل التنظيمي ل ANGEM<sup>1</sup>.



<sup>1</sup> لمصدر: الموقع الرسمي للوكالة [www.angem.com](http://www.angem.com)، 2021/05/25

ثانيا: جهاز القرض المصغر<sup>1</sup>

(1) شروط التاهيل:

- ✓ عدم الاستفادة من مساعدة اخرى لانشاء نشاط اخر؛
- ✓ القدرة على دفع المساهمة الشخصية للمستفيد من القرض والمقدرة ب 1 بالمئة من التكلفة الكلية للمشروع؛
- ✓ عدم امتلاك دخل؛
- ✓ امتلاك الاهلية وبلوغ سن 18 على الاقل؛
- ✓ امتلاك مهارة مهنية تتماشى مع النشاط المراد تحقيقه؛
- ✓ تاكيد مقر الإقامة؛
- ✓ دفع مبلغ الاشتراك لصندوق الضما المشترك للقرض المصغر؛
- ✓ الالتزام بتسديد كل من مبلغ السلفة الخالي من الفوائد للوكالة والقرض للبنك وفقا للجدول الزمني المحدد.

(2) الامتيازات الجبائية:

- ✓ الاعفاء من جميع حقوق التسجيل، والعقود المتضمنة الشركات التي تم انشائها من قبل المقاولون؛
- ✓ الاعفاء الضريبي للقيمة المضافة، مقتنيات مواد التجهيز والخدمات التي تدخل في انشاء المؤسسة؛
- ✓ الاعفاء الضريبي التام للدخل الاجمالي والضريبة على ارباح الشركات لمدة 03 سنوات؛
- ✓ الاعفاء من رسم نقل الملكية، الاقتناءات العقارية التي يقوم بها المقاولون قصد انشاء أنشطة صناعية؛
- ✓ تخفيض الضريبة على الدخل الاجمالي والضريبة على ارباح الشركات عند نهاية ثلاث سنوات الاولى، وخلال ثلاث سنوات الاولى من الاخضاع الضريبي يكون التخفيض كالاتي:
  - السنة 01: تخفيض ب70%؛
  - السنة 02: تخفيض ب50%؛
  - سنة 03: تخفيض ب25%.

<sup>1</sup>المصدر: الموقع الرسمي للوكالة [www.angem.com](http://www.angem.com)، 2021/05/25

## الفصل الثاني : .....تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

✓ الاعفاء من الرسم العقاري للبيانات المستعملة في الأنشطة التي تمارس لمدة 03 سنوات.

ثالثا: التمويل:

### (1) صيغ التمويل<sup>1</sup>:

الجدول رقم 04: مختصر لانماط التمويل المنتهجة من طرف الوكالة

قيمة النشاط	صنف المقاول	المساهمة الشخصية	سلفة الوكالة	قرض البنك	نسب الفائدة
اقل من 100000 دج	كل الاصناف (شراء المواد الاولية)	00%	100%	-	00%
اقل من 250000 دج	كل الاصناف، على مستوى الولايات الجنوبية	00%	100%	-	00%
اقل من 1000000 دج	كل الاصناف	01%	29%	70%	00%

الشكل رقم 02: الشكل البياني لانماط التمويل المنتهجة من الوكالة



المصدر: [www.angem.com](http://www.angem.com)

<sup>1</sup>المصدر: الموقع الرسمي للوكالة [www.angem.com](http://www.angem.com), 2021/05/26

## (2) ضمان القروض البنكية:

يتولى صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة، الذي يتواجد مقره بجوار الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ضمان القروض البنكية، وقد أنشأ هذا الصندوق بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-16 المؤرخ في 22-01-2004 والمتضمن استحداث صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة وتحديد قانونه الأساسي.

بحيث يضمن هذا الصندوق القروض المصغرة التي تمنحها البنوك و المؤسسات المالية المنخرطة فيه لصالح المقاولين الذين تلقوا إشعارا بإعانات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

ويغطي الصندوق، بناء على طلب البنوك المعنية، باقي الديون المستحقة من الأصول والفوائد عند تاريخ التصريح بالنكبة، وذلك في حدود 85%.

يحل الصندوق، في إطار تنفيذ الضمان، محل البنوك والمؤسسات المالية في حقوقها اعتبارا، عند الاحتمال، للاستحقاقات المسددة وفي حدود تغطية الخطر.

يحق للبنوك و كل المؤسسات المالية، التي قامت بتمويل المشاريع المعتمدة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الانخراط في صندوق الضمان، كما يتعين على المستفيدين من القرض المصغر و البنوك و المؤسسات المالية إيداع اشتراكاتهم لدى الصندوق<sup>1</sup>.

## المبحث الرابع: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع تميمون

من بين الوكالات الناشطة في الجزائر نجد وكالة تميمون، والتي تركز على التحسين من قدرات الأشخاص على تبني سياسات التحسين الذاتي، وذلك بهدف التحسين والرفع من مستويات المعيشية في المجتمع والحد من البطالة بخلق فرص عمل جديدة.

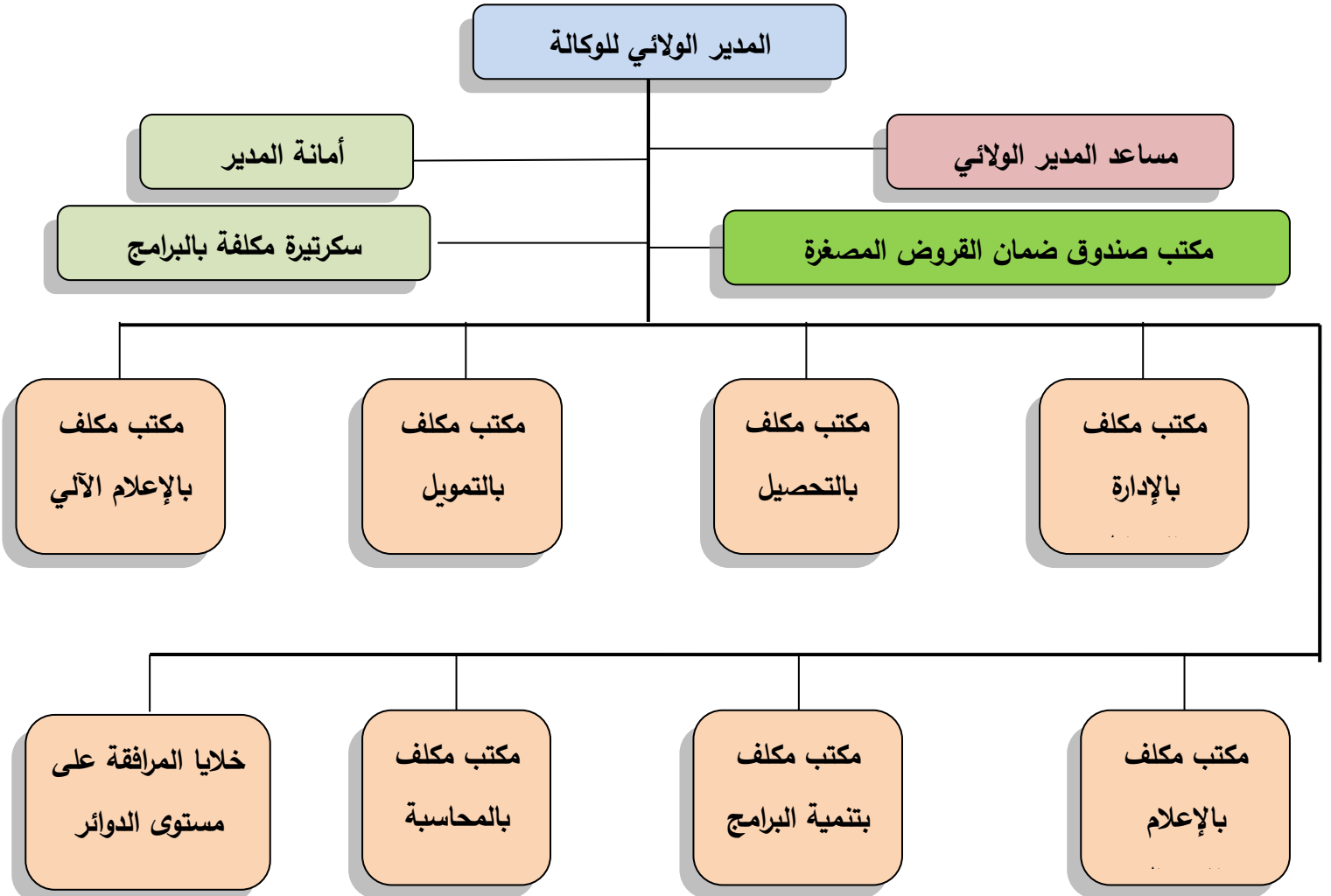
<sup>1</sup>المصدر : الموقع الرسمي للوكالة [www.angem.com](http://www.angem.com) ، 2021/05/27

## المطلب الاول: تقديم عام حول الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع تيميمون

اولا: التعريف بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تيميمون

بموجب قرار من المديرية العامة أنشئت الفروع الولائية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وتأتي مديرية تيميمون من بين هذه الفروع الولائية، والتي مقرها بالقرب من مستشفى ماسين تيميمون، وقد باشرت عملها في سنة 2004<sup>1</sup>.

ثانيا: الشكل رقم 03 الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية للقرض المصغر فرع تيميمون<sup>2</sup>.



<sup>1</sup>مقابلة شخصية مع نائب المدير، 2021/06/03

<sup>2</sup> دليل الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر لولاية ادرار، 2021، ص22

## المطلب الثاني: احصائيات الملفات الممولة من طرف الوكالة للفترة 2017-2019

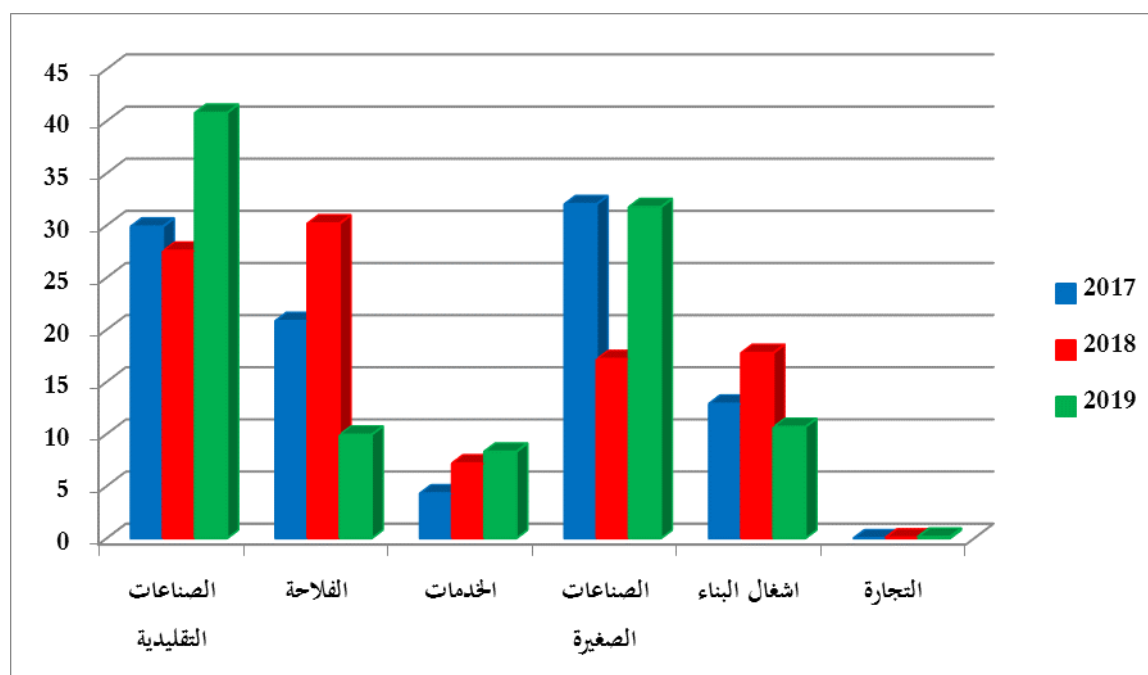
وقد صنفت الوكالة الملفات الممولة من طرفها للفترة 2017-2019 حسب القطاعات التالية الى:

الجدول رقم 05: تصنيف الملفات الممولة حسب قطاعات النشاط للفترة 2017-2019

المجموع	2019		2018		2017		قطاع النشاط
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
890	246	40.80%	380	27.57%	264	29.89%	الصناعات التقليدية
667	67	9.94%	416	30.18%	184	20.83%	الزراعة
193	56	8.30%	99	7.18%	38	4.30%	الخدمات
734	214	31.75%	237	17.19%	283	32.04%	الصناعات الصغيرة
431	72	10.68%	245	17.77%	114	12.91%	اشغال البناء
2	1	0.14%	1	0.07%	00	00%	التجارة
2917	674	100%	1378	100%	883	100%	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على معطيات المؤسسة.

الشكل 04: اعمدة بيانية لتصنيف الملفات الممولة من الوكالة للفترة محل الدراسة



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم 05.

## الفصل الثاني : .....تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ويوضح الشكل اعلاه تطور عدد المؤسسات الناشئة في اطار الوكالة الوطنية للقرض المصغر تيميمون حسب قطاعات النشاط، بحث نلاحظ في نهاية سنة 2017 ان اكبر توجه كان نحو قطاع الصناعات الصغيرة بنسبة 32.04%، وفي 2018 كان التوجه الاكبر نحو قطاع الفلاحة بنسبه 30.18%، اما بالنسبة لنهاية سنة 2019 فقد بلغت ما نسبته 40.8% لقطاع الصناعات التقليدية كاكبر توجه لتلك السنة.

الجدول رقم 06: تصنيف ملفات التمويل حسب برنامج اقل من 250.000 دج للفترة 2017-2019.

المجموع	2019	2018	2017	الملفات
1283	617	459	207	عدد الملفات المودعة
1089	525	411	153	عدد الملفات المؤهلة
2807	604	1343	860	عدد الملفات الممولة من طرف الوكالة
4217	909	2015	1293	عدد المناصب المستحدثة

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على بيانات المؤسسة

قدر العدد الاجمالي للملفات المودعة او المسجلة للحصول على قرص صيغة اقل من 250.000 دج للفترة محل الدراسة 2017-2019 ب 1283 ملف، وقد اهلت 1089 ملفا فقط للحصول على القرض، اما بالنسبة لعدد الملفات الممولة فقد كان 2807 ملف.

ومن خلال تلك المعطيات فيمكن ملاحظة الفرق بين عدد الملفات المودعة عند الوكالة وعدد الملفات المؤهلة، فمن اصل 1283 ملف مودع اهل 1089 منه اي ما نسبته 84.8%.

اما بالنسبة لجانب المناصب المستحدثة فقد عرف زيادة معتبرة بنسبة 35.8% في سنة 2018 بعد ما كان في سنة 2017 1293 منصب، ليتراجع بشكل حاد بعدها في سنة 2019 ويصل الي سقف 909 منصب مستحدث.

الفصل الثاني : .....تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الجدول رقم 07: تصنيف ملفات التمويل حسب برنامج اقل من 1000.000 دج للفترة 2017-2019.

المجموع	2019	2018	2017	البيان
375	190	125	60	عدد الملفات المودعة
110	52	35	23	عدد الملفات الممولة من طرف الوكالة
81	24	34	23	مجموع الملفات الممولة من طرف البنوك
39	26	10	03	عدد الملفات الممولة من طرف بنك CPA
47	22	08	17	عدد الملفات الممولة من طرف بنك BADR
19	08	09	2	عدد الملفات الممولة من طرف بنك BDL
31	18	08	05	عدد الملفات الممولة من طرف بنك BNA
187	93	58	36	عدد المناصب المستحدثة

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على بيانات المؤسسة

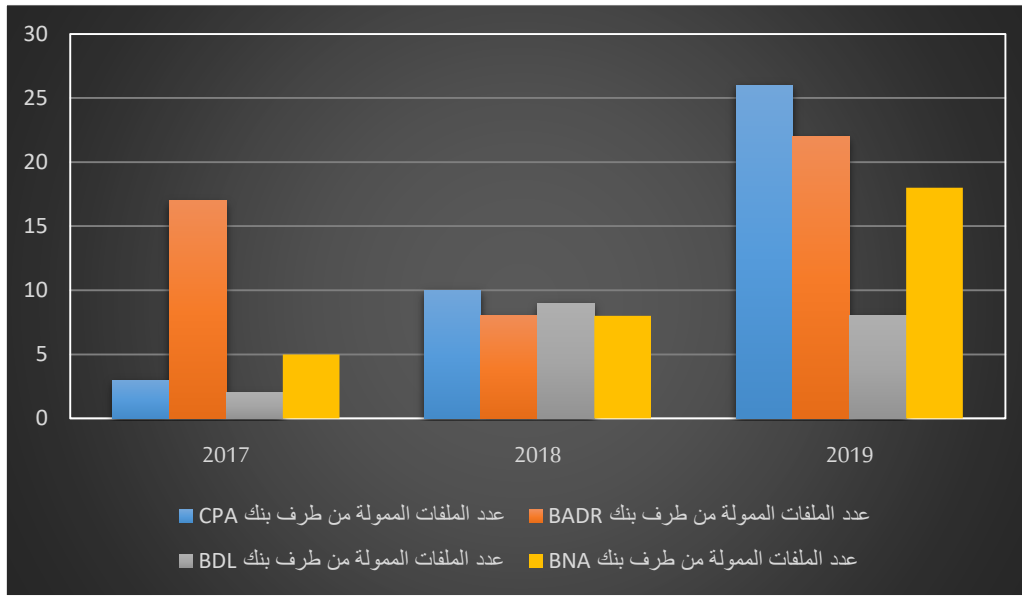
من خلال الجدول نلاحظ ان اجمالي عدد الملفات المودعة للحصول على قرض اقل من 1000.000 دج خلال الفترة محل الدراسة 2017-2019 وصل ل 375 ملف على مستوى الوكالة، وتمثل عدد الملفات الممولة من طرف الوكالة في 110 ملف اي ما نسبته 57.6% من اجمالي الملفات، بينما كان عدد الملفات الممولة من طرف البنوك 81 ملف، اي ما نسبته 42.4%.

ويمكن ملاحظة الفرق الواسع بين عدد الملفات المودعة للحصول على القرض والملفات الحاصلة على التمويل، فمن 375 ملف مودع، مولت منه 81 ملف من طرف البنوك.

كما شهد عدد المناصب المستحدثة زيادة معتبرة خلال الفترة محل الدراسة، ما نسبة 74%.

## الفصل الثاني : .....تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- شكل رقم 05: اعمدة بيانية توضح عدد الملفات الممولة حسب كل بنك.



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم 07

يتبين من خلال الشكل البياني، ان بنك BADER حظي بتمويل اكبر عدد من الملفات لسنة 2017، حيث بلغ عدد الملفات الممولة من طرفها 17 ملفاً، بينما في سنة 2018 فقد كان لبنك CPA اكبر تمويل للمفات ب 10 ملفاً، وكذا في سنة 2019 نفس البنك ب 26 ملف.

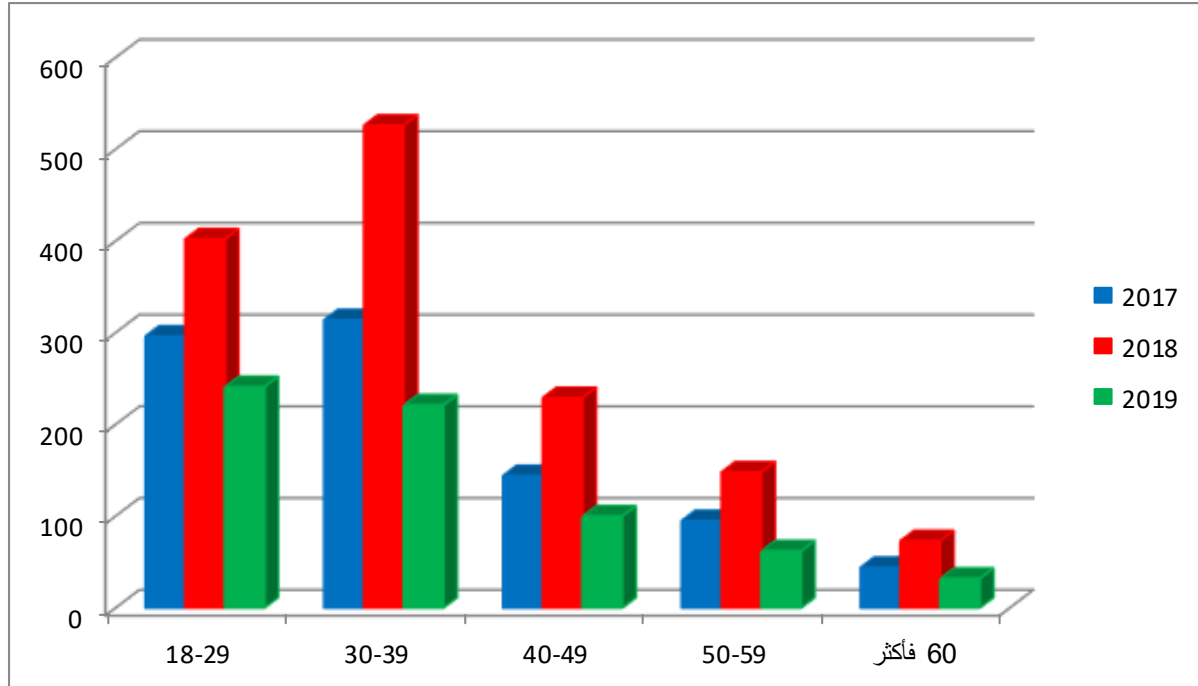
الجدول رقم 08: تصنيف المفات حسب الفئات العمرية للفترة محل الدراسة 2019-2017.

الفئة العمرية	2017	2018	2019	المجموع
29-18	296	402	241	939
39-30	314	526	221	1061
49-40	144	229	100	473
59-50	95	148	62	305
60 فاكثر	44	73	32	149
المجموع	883	1378	656	2917

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على بيانات المؤسسة.

## الفصل الثاني : .....تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الشكل رقم 06: اعمدة بيانية توضح توزيع القروض الممنوحة حسب الفئات العمرية للفترة محل الدراسة 2019-2017.



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم 08.

يتبين من خلال الشكل اعلاه ان الفئة العمرية الاكثر اقبالا على الوكالة في طلب القرض على مستوى وكالة تيميمون هي الشريحة 30-39، وبعدها الفئة 18-29 لتاتي الفئات الاخرى.

الجدول رقم 09: تصنيف الملفات حسب الجنس للفترة محل الدراسة 2019-2017.

الجنس	2017	2018	2019	المجموع
النساء	561	729	490	1780
الرجال	322	649	166	1137
المجموع	883	1378	656	2917

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على بيانات المؤسسة.

يتبين من خلال الجدول اعلاه ان نسبة الرجال المتحصلين على القرض على مستوى الوكالة لسنة 2017 بلغت 36.5%، وفي سنة 2018 بلغت 47.09% وفي سنة 2019 بلغت 25.3%، اما العنصر النسوي فقد بلغ في سنة 2017 63.5%، 52.91%، 74.7%.

## الفصل الثاني : .....تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

كما يوضح الجدول ان اكير حصة من القروض خلال الفترة محل الدراسة 2017-2019 كانت لجنس النساء بنسبة 61.02%.

### تفسير وتحليل البيانات:

ومن خلال تحليل الاشكال السابقة تبين انه كان هناك اقبال كبير على الوكالة لسنة 2017 ليرتفع بشكل ملحوظ في 2018 وينخفض بشكل حاد في نهاية سنة 2019، مما يوضح ان هناك تذبذب في الفترة محل الدراسة بالنظر للظرف الاقتصادي الراهن الذي شهده البلد، كما تبين ايضا ان العنصر النسوي كان الاكثر طلبا واقبالا على هذا النوع من التمويل، وذلك راجع الى تطور روح المقاولاتية عندهم في الاعوام الاخيرة.

### المطلب الثالث: اجراءات تحصيل القرض

#### 1) ملف التمويل:

الجدول رقم 10: ملف التمويل للحصول على قرض الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

المشروع اقل من 250.000 دج	المشروع اقل من 1000.000 دج
❖ صورة شمسية	❖ صورة شمسية
❖ بطاقة اقامة	❖ بطاقة اقامة
❖ شهادة ميلاد	❖ شهادة ميلاد
❖ نسخة من بطاقة التعريف الوطنية	❖ نسخة من بطاقة التعريف الوطنية
❖ نسخة من الديبلوم او شهادة العمل	❖ نسخة من الديبلوم او شهادة العمل
❖ نسخة من الفواتير الشكلية للمعدات والالات المراد اقتنائها	❖ نسخة من الفواتير الشكلية للمعدات والالات المراد اقتنائها
❖ نسخة من الشكلية للمواد الاولية المراد اقتنائها(ملحق رقم 02)	❖ نسخة من الشكلية للمواد الاولية المراد اقتنائها(ملحق رقم 02)
❖ بالنسبة للنشاط التجاري نسخة من الفواتير الشكلية للسلع	❖ بالنسبة للنشاط التجاري نسخة من الفواتير الشكلية للسلع
❖ نسخة من وثيقة التامين للمعدات والالات المراد اقتنائها	❖ نسخة من وثيقة التامين للمعدات والالات المراد اقتنائها

<p>❖ وثيقة تعهد التزام الحصول على القرض المصغر لشراء المواد الاولية تحرر من طرف المرافق بالشراكة مع طالب القرض</p>	<p>❖ وثيقة تعهد التزام الحصول على القرض المصغر لشراء المواد الاولية تحرر من طرف المرافق بالشراكة مع طالب القرض (الملحق رقم 01)</p>	<p>الوثائق المحررة من خلية المرافقة</p>
--	--	---

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على بيانات المؤسسة

## (2) استلام ودراسة الملف المقدم من طالب القرض

يتم وضع الملف المقدم من طرف طالب القرض على مستوى خلية المرافقة حيث يتم تسجيله في الملفات المركزية وبعدها يتم تحرير نسختين من وثيقة وصل استلام الملف (الملحق رقم 03)، نسخة تقدم الى طالب القرض ونسخة يتم الاحتفاظ بها لدى خلية المرافقة، وبعدها توضع في مكتب الإدارة لتدرج في قاعدة البيانات وبعد ذلك يتم ارجاعها الى مكتب المرافقة والذي بدوره يرسلها الى سيكرتيا البرامج لتتم متابعة هذا الملف من طرف المديرية العامة، وبعدها يتم جمع المعلومات على طالب القرض من طرف الوكالة يتم عرضها على اللجان المختصة في دراسة قابلية المشروع (الملحق رقم 08-09) من عدمه (ملحق رقم 10)، وهذه العملية تسمى بالدراسة التقنو اقتصادية للمشروع (ملحق رقم 05)، وبعد ما يقبل الملف يتم الاتصال بطالب القرض ليقوم مكتب الاعلام الالي بإعطائه استماره يملئها (ملحق رقم 04) لتأخذ الى مكتب سيكرتيا المدير، بحيث يتم اشعار مساعد المدير وتقدم له كافة المعلومات ليقوم بإعطاء الأمر لمكتب المحاسبة لإعداد ميزانية لطالب القرض، وبعدها مكتب التمويل يقوم بتمويله ويحرر مكتب التحصيل وثيقة فيها جدول السداد الذي يلتزم به الزبون (ملحق رقم 11،12)<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> مقابلة شخصية مع نائب المدير بالوكالة، 2021/06/06.

### 3) اجراءات تحصيل القرض

بعد إستلام طالب القرض لتمويل مشروعه تقوم الوكالة بإعطائه مهلة لبدء سداد عادة ما تصل الى حوالي 6 أشهر حيث تتم متابعه من قبل مكتب المرافقة لمشروعه (ملحق رقم 07)، حيث يكون تسديد السلفة بدون فوائد على شكل أقساط كل 03 أشهر، عن طريق سند لأمر (ملحق رقم 16)، ويكون التسديد في الحساب الخاص للوكالة وفق الشروط الخاصة المحددة<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup>مقابلة شخصية مع مساعد المدير بالوكالة، 2021/06/08.

## خلاصة الفصل

بناء على تحليل البيانات اعلاه ومقارنتها في مجال الشركات الصغيرة والمتوسطة، لطالما اعتبرت قضايا التمويل القضية الاساسية لازدهار وتطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لاسيما في البلدان النامية، وبضعف القدرة الاستثمارية تقل قدرة المؤسسات على الاستمرار مما يؤثر بالسلب على الاوضاع المالية بتدني مستوياتها. ولتعزيز هذا القطاع وتنشيطه، تلتزم الدولة بالانشاء هيئات ومؤسسات مالية وقانونية وتوقيع اتفاقيات دولية لازالة هذه العوائق التي تحول دون تنمية هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

اما بالنسبة للجانب التطبيقي وبعد مراجعة جميع الوثائق والملفات للوكالة، اتضح انه كان هناك اقبال معتبر لطالبي القرض في عام 2017، ليشهد زيادة نوعية في عام 2018، وينخفض بشكل حاد في عام 2019، وذلك راجع الى الظروف التي واجهت الدولة، والتي كان لها تاثير مباشر على الوكالة، حيث طالت مدة انتظار طالبي القرض لتمويلهم مما جعلهم يفكرون في مصادر تمويل اخرى.



# خاتمة عامة

## الخاتمة العامة

من خلال هذه الدراسة قمت في بدايتها بالاعطاء مفهوم ولمحة عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك بالتعرض الى مختلف المعايير المعتمدة في تعريفها سواء الكمية منها او النوعية والتي تختلف بالاختلاف البلد، الا ان المعايير الاكثر اعتمادا واستخداما هي كل من معيار رقم الاعمال وعددالعمال، ولان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة جزء لا يتجزء من منظومة المؤسسات الاقتصادية، وذلك لما يميزها عن غيرها من المؤسسات بمجموعة الخصائص والتي اهلتها ان تحتل مكانه اقتصادية خاصة في برامج وخطط التنمية للدول ومن هنا بدا وازداد اهتمام الدولة الجزائرية بهذا القطاع من خلال اتباع سياسات لتطوير، دعم والتسهيل من اجراءات التمويل للمنشات الصغيرة والمتوسطة بالانشاء هياكل داعمة لها.

ومن خلال دراستي للموضع و معالجاتي لمختلف جوانبه استنتجت منه ما يلي:

- استنتجت ان تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يختلف بالاختلاف الدول ولايوجد تعريف موحد بينهم.
- للمؤسسات الصغير والمتوسطة اهمية بالغة في التخفيض من معدلات البطالة، بخلقها لفرص العمل.
- يعتبر مشكل التمويل من اهم التحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رغم كل الجهود التي بذلتها الدولة الجزائرية لاجلها وذلك راجع لضعف البنية التحتية لها.
- من اهم الهيئات الداعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وذلك لما تقدمه من دعم، مرافقة وامتيازات لهذه المؤسسات الناشئة.
- ومن خلال النتائج المتحصل عليها وبناءا عليها، يمكن تاكيد او نفي الفرضيات وذلك على النحو التالي:
- حسب التعريف البريطاني والذي عرف فيه المنشاة الصغيرة والمتوسطة، هي تلك التي لا يتعدى فيها رقم الاعمال عن عشرة ملايين دولار وعدد العمال فيها اقل من 200 عامل، وبناءا عليه فان الفرضية الاولى صحيحة.
- صندوق FGAR، هو صندوق اسس بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02/373 والمؤرخ بتاريخ 2002/11/11، يعتبر من اهم الهيئات الداعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لهدفه الرئيسي والمتمثل في تسهيل حصولها على القروض، ومنه يمكن اعتبار الفرضية الثانية صحيحة.
- بناءا على الموقع الرسمي للوكالة لتسيير القرض المصغر، حيث عرف وكالتهم على انها هي وكالة ذات طابع خاص، تتمثل في شبكة لا مركزية حيث انها تضم 49 تنسيقية ولاية منها برنامج القرض

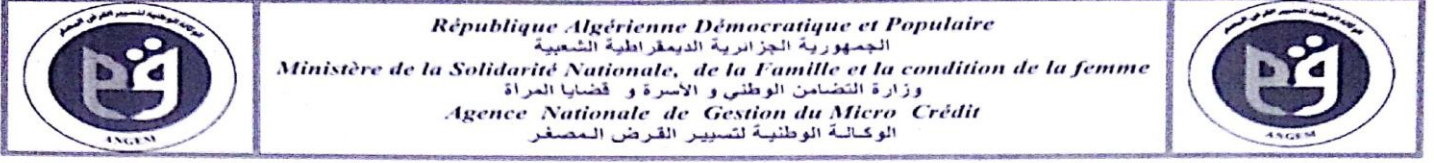
المصغر ومن اهم السياسات التي تهدف الى تحسين الاوضاع المتدنية ومكافحة البطالة في المجتمع الجزائري، ومنه فان الفرضيه الثالثة صحيحة

### التوصيات

- مضاعفة الدولة الجزائرية لجهودها في هذا المجال ( المؤسسات الصغيرة والمتوسطة )، نظرا لاهميتها البالغة في التحسين من الاوضاع الاقتصادية، وذلك من خلال انشاء هيئات دعم مالية اخرى وبمواصفات عالمية، قادرة على النهوض بهذا المجال مثل الدول المتطورة على غرار امريكا واوروبا، لما تقدمه من مرافقة، تمويل، امتيازات وتحفيزات لتقوية البنية التحتية لها.
- اعادة النظر في شروط ومجالات تمويل المشاريع، وذلك بتكييفها مع الاوضاع التي تعيشها البلد من ارتفاع معدلات البطالة والانهيال المستمر للاقتصاد.



# الملاحق



(ملحق رقم 01)

**وثيقة تعهد و إلتزام لطلب الحصول على قرض مصغر  
لشراء المواد الأولية من 40.001 دج إلى غاية 250.000 دج**

إلى السيد :

المنسق الولائي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

تنسيقية ولاية: .....

أنا الموقع أدناه، السيد(ة) ، الآتية : .....

المولود بتاريخ..... ب.....

والحامل لبطاقة التعريف (ب.ت.و) أو (ر.س) رقم ..... الصادرة بتاريخ .....

بالدائرة الإدارية ل ..... والقاطن بالعنوان.....

أتقدم بطلبي هذا و المتمثل في طلب الحصول على قرض مصغر في إطار برنامج الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وهو ما يمثل مبلغ ( بالأرقام والحروف) .....

و هذا بغرض مزاوله نشاطي و المتمثل في.....

وأتعهد بشرفي أنني أتقن هذا النشاط و لدي خبرة في هذا المجال مقدرة ب: .....

و حالتي المهنية : بطلال متقاعد  عامل بأجر غير ثابت حالة أخرى "توضيح".....

و أنني لم استفد من مساعدات أخرى من طرف الدولة لخلق نشاط.

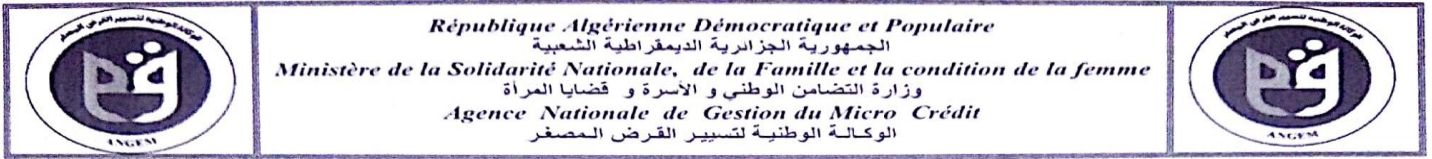
و أن اسهل جميع الزيارات التي يقوم بها مرافقي الوكالة إلى أماكن العمل وغيرها من المرافق، بغرض مراقبة مصداقية الوثائق المقدمة من طرفي.

في انتظار ردكم تقبلوا مني فائق الاحترام و التقدير .

حررت في..... ب.....

الإمضاء

المصادقة في البلدية



(ملحق رقم 02)

**ANGEM**

**DEVIS ESTIMATIF DES MATIÈRES PREMIÈRES**

COORDINATION DE  
PROMOTEUR :

DATE : / /



Devis Estimatif - Matières Premières

Réf	Désignation	Quantité	Prix Unitaire	Montant
1				0,00
2				0,00
3				0,00
4				0,00
5				0,00
6				0,00
7				0,00
8				0,00
9				0,00
10				0,00
<b>TOTAL TTC</b>				<b>0,00</b>

Date et Signature :  
Promoteur

Date, Signature et Griffes  
Accompagnateur

Date, Signature et Griffes  
Ddirecteur d'Agence de Wilaya

	<p><i>République Algérienne Démocratique et Populaire</i> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية <i>Ministère de la Solidarité Nationale, de la Famille et la condition de la femme</i> وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة <i>Agence Nationale de Gestion du Micro Crédit</i> الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر</p>	
---	--	---

التسقيفة الولانية:.....

خلية المرافقة:.....

وصل إستلام ملف

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

الإسم واللقب:  
العنوان:  
رقم الهاتف:  
رقم الملف:  
نوع التمويل:  
تاريخ إيداع الملف:  
النشاط المقترح:

إمضاء وختم المرافق

	<p><i>République Algérienne Démocratique et Populaire</i> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية <i>Ministère de la Solidarité Nationale, de la Famille et la condition de la femme</i> وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة <i>Agence Nationale de Gestion du Micro Crédit</i> الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر</p>	
---	--	---

التسقيفة الولانية:.....

خلية المرافقة:.....

وصل إستلام ملف

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

الإسم واللقب:  
العنوان:  
رقم الهاتف:  
رقم الملف:  
نوع التمويل:  
تاريخ إيداع الملف:  
النشاط المقترح:

إمضاء وختم المرافق

<b>AGENCE NATIONALE DE GESTION DU MICRO CREDIT</b>	
<b>A. N. G. E. M.</b>	
<b>DOSSIER DE DEMANDE DE MICRO CREDIT</b>	
Cessation : _____ Dossier N° : _____ Cellule d'accompagnement (Daïra) : _____ Gestionnaire du dossier (Nom & prénom) : _____ Code gestionnaire : _____	
Programme de financement : Financement ANGEM <input type="checkbox"/> Triangulaire ANGEM Banque-Promoteur <input type="checkbox"/>	
<b>IDENTIFICATION DU PROMOTEUR</b>	
N° identifiant : _____ <i>(Réservé au système informatique)</i>	
Nom : _____ Nom de jeune fille : _____ Prénom : _____ Sexe : Masculin <input type="checkbox"/> Féminin <input type="checkbox"/> Situation familiale : Célibataire <input type="checkbox"/> Marié(e) <input type="checkbox"/> Divorcé(e) <input type="checkbox"/> Veuf(ve) <input type="checkbox"/> Date et lieu de naissance : le _____ à : _____ N° d'acte de naissance (n° 12) : _____ (Compléter par des zéros à gauche) Adresse : _____ Code postal : _____ Nationalité : _____ <input type="checkbox"/> C.I.N N° : _____ Délivré le : _____ à : _____ <input type="checkbox"/> Permis de conduire : _____ Catégorie : _____ Délivré le : _____ à : _____ Niveau d'instruction : Sans <input type="checkbox"/> Primaire <input type="checkbox"/> Moyen <input type="checkbox"/> Secondaire <input type="checkbox"/> Universitaire <input type="checkbox"/> Diplôme (le plus élevé) : _____ Expérience professionnelle : _____	التسمية : لقب الأمينة العزراء المتزوجة : الاسم : Code commune : _____ Code commune : _____ Code daïra : _____ Code wilaya : _____ Code diplôme : _____
<b>Situation Emploi</b> Situation : Salarié <input type="checkbox"/> Retraité <input type="checkbox"/> Chômeur <input type="checkbox"/> Autre <input type="checkbox"/> Précisez : _____ Si chômeur, Inscrit à l'ANEM : Oui <input type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/> Si oui, Carte N° : _____ le : _____ Avez-vous bénéficié d'un aide à la création d'activité ? Oui <input type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/> Si oui, précisez nature et source de l'aide accordée : _____	
<b>PRESENTATION DU PROJET</b>	
Intitulé de projet : _____ Lieu d'implantation (Adresse projet) : _____ Date de dépôt du dossier : _____ Commission d'éligibilité et de financement : N° _____ Du : _____ Accord : <input type="checkbox"/> Décision d'éligibilité et de financement : N° _____ Du : _____ Rejet : <input type="checkbox"/> Notification de rejet : N° _____ Du : _____ Motif : _____	
<b>DECISION DE LA BANQUE</b>	
Notification : N° _____ Du : _____ Accord : <input type="checkbox"/> Rejet : <input type="checkbox"/> Motif : _____ Date de démarrage de l'activité : _____	
<b>STRUCTURE DU FINANCEMENT</b>	
Manant globale du projet : _____ Apport personnel : _____ Prêts : _____ PNR : _____ Prêt bancaire : _____ Banque : _____	DA : _____ DA, Soit : 00% <input type="checkbox"/> 01% <input type="checkbox"/> DA, Soit : 100% <input type="checkbox"/> 29% <input type="checkbox"/> DA, Soit : 00% <input type="checkbox"/> 70% <input type="checkbox"/> Agence : _____
Commentaires du TS en informatique : _____ _____ _____ _____	Date, Signature et Griffe de l'accompagnateur : _____ Date, Signature du promoteur : _____
Commentaires du Chargé d'études « recouvrement » : _____ _____ _____ _____	Date, Signature et Griffe du Chargé d'études « recouvrement » : _____

(Voir version Excel)

ANNEXE N° 05

## AGENCE NATIONALE DE GESTION DU MICRO - CRÉDIT

Coordination de :  
Cellule d'Accompagnement de :

## ÉTUDE TECHNICO-ÉCONOMIQUE PROJET

INTITULE DU PROJET:

PRODUCTION DU

FORME JURIDIQUE :

Personne physique

I- Identification du promoteur:



- Nom:
- Nom de jeune fille:
- Prénom:
- Né(e) le:
- Fils (fille) de : et de :
- Situation de famille :
- Adresse personnelle:
- Diplôme (s) ou expérience :
- Identifiant

II -Présentation du projet :1-Généralités sur le projet :a)- Branche d'activité ( secteur )b)-Localisation du projet :c)-Etat et délai de réalisation :

d)-Aides :- -PRÊT NON RÉMUNÉRÉ  
ANGEM  
-CRÉDIT BANCAIRE A TAUX BONIFIE  
-ACCOMPAGNEMENT

e)-Impact du projet sur le plan économique :f)-Impact du projet sur l'environnement :

-Nombre d'emplois créés :

	<p><b>République Algérienne Démocratique et Populaire</b>          الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  <b>Ministère de la Solidarité Nationale, de la Famille et la condition de la femme</b>          وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة  <b>Agence Nationale de Gestion du Micro Crédit</b>          الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر</p>	
---	---	---

ملحق رقم (07)

Antenne Régionale de : .....

Coordination de la wilaya de : .....

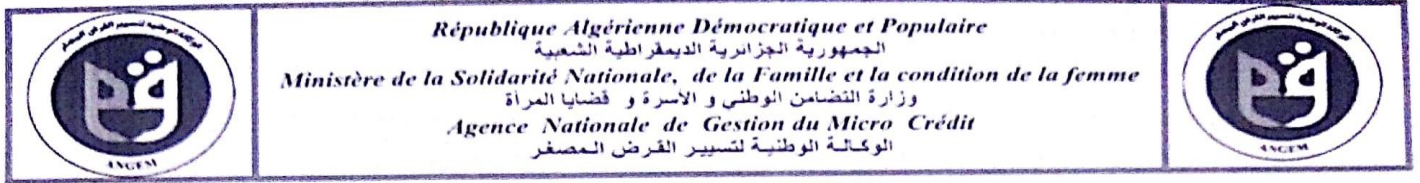
N° : ...../DEF/201...

**FICHE DE SUIVI DE MISE EN OEUVRE DU PROJET**

**I- VISITE DES LIEUX**

N°	Section 1 : Identification		
01	Nom et Prénom du promoteur		
02	Date et lieu de naissance		
03	Adresse		N° Dossiers
04	Identifiant		
05	Formule de financement	<input type="checkbox"/> Achat de Matières Premières Jusqu'à 40.000 DA <input type="checkbox"/> Achat de Matières Premières de 40.001 DA à 100.000,00 DA <input type="checkbox"/> Achat de Matières Premières de 100.001 DA à 250.000,00 DA	Montant PNR ANGEM
06	Nature du projet		
07	Implantation du projet		
08	Type d'activité <span style="float: right;">Production <input type="checkbox"/> Service <input type="checkbox"/></span>		
09	Secteur d'activité <span style="float: right;">Agriculture <input type="checkbox"/> Industrie <input type="checkbox"/> BTP <input type="checkbox"/> Artisanat <input type="checkbox"/> Service <input type="checkbox"/></span>		
10	Date de visite du site du micro projet		Jour /mois /année

N°	Section 2 : Données générales	Réponse et Commentaires		
01	Selon les déclarations du promoteur, le lieu qui devant abriter son activité il dispose de	Correspond à l'adresse figurant sur le RC/CA/CAW/Agrément Surface .....suffisante Libre et inexploité Eau : Disponible Electricité : Disponible Adéquat à l'exercice de l'activité		<input type="checkbox"/> Oui <input type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/> Oui <input type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/> Oui <input type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/> Oui <input type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/> Oui <input type="checkbox"/> Non
02	Selon les déclarations du promoteur il dispose de Matériel et équipements suivant :	Existe	<input type="checkbox"/> Oui <input type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/> Oui <input type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/> Oui <input type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/> Oui <input type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/> Oui <input type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/> Oui <input type="checkbox"/> Non	Etat de matériel et équipements <input type="checkbox"/> Bon <input type="checkbox"/> Moyen <input type="checkbox"/> Mauvais <input type="checkbox"/> Bon <input type="checkbox"/> Moyen <input type="checkbox"/> Mauvais <input type="checkbox"/> Bon <input type="checkbox"/> Moyen <input type="checkbox"/> Mauvais <input type="checkbox"/> Bon <input type="checkbox"/> Moyen <input type="checkbox"/> Mauvais <input type="checkbox"/> Bon <input type="checkbox"/> Moyen <input type="checkbox"/> Mauvais <input type="checkbox"/> Bon <input type="checkbox"/> Moyen <input type="checkbox"/> Mauvais
03	Selon les déclarations du promoteur il dispose de matières premières suivant :	Existe	<input type="checkbox"/> Oui <input type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/> Oui <input type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/> Oui <input type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/> Oui <input type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/> Oui <input type="checkbox"/> Non	Etat de matières premières <input type="checkbox"/> Bon <input type="checkbox"/> Moyen <input type="checkbox"/> Mauvais <input type="checkbox"/> Bon <input type="checkbox"/> Moyen <input type="checkbox"/> Mauvais <input type="checkbox"/> Bon <input type="checkbox"/> Moyen <input type="checkbox"/> Mauvais <input type="checkbox"/> Bon <input type="checkbox"/> Moyen <input type="checkbox"/> Mauvais <input type="checkbox"/> Bon <input type="checkbox"/> Moyen <input type="checkbox"/> Mauvais
04	Commentaires de l'accompagnateur			Date, Signature et Griffes de l'accompagnateur



(ملحق رقم 08)

Coordination de la wilaya de :.....

N° : ...../D.E.F/...../200.

**DECISION D'ÉLIGIBILITÉ ET DE FINANCEMENT  
PNR – Matières Premières**

<b>Nom</b>	: .....
<b>Prénom</b>	: .....
<b>Identifiant</b>	: .....

L'étude de votre demande de Micro Crédit relative à votre projet portant : (*désigner l'activité*).....  
par la commission d'éligibilité et de financement en date du .....  
a permis de donner un avis **favorable**.

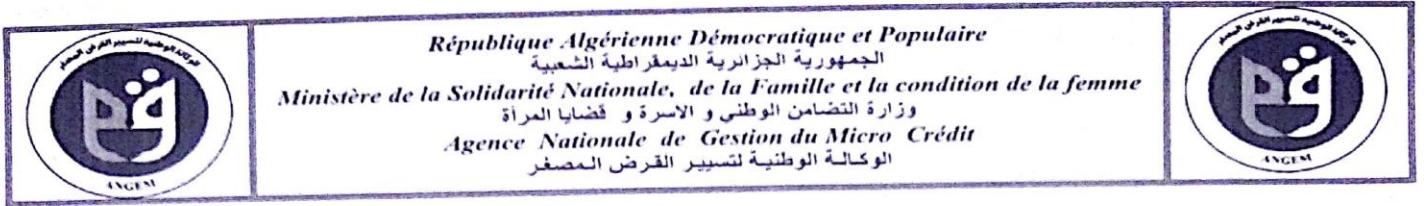
La structure de votre financement se répartit comme suit :

- **PNR (100%)** : .....
- **Soit un total de** : .....

Cette décision d'éligibilité et de financement vous est délivrée pour faire valoir ce que de droit.

Fait à ....., le .....

**Le Directeur**  
**D'agence de wilaya**



(ملحق رقم 09)

Coordination de la wilaya de.....

N° : ...../C.D.F/...../20

**DECISION DES AIDES ACCORDÉES**  
**PNR AMP**

Nom	:	.....
Prénom	:	.....
Identifiant	:	.....

Suite à la décision d'éligibilité et de financement N° : ..... du ....., nous vous informons que vous bénéficiez, à partir du Fonds National de Soutien au Micro Crédits des aides suivantes :

- L'assistance technique, le conseil, l'accompagnement et le suivi apportés par l'ANGEM à titre gracieux ;
- D'un Prêt Non Rémunéré équivalent à ..... DA pour une durée de ..... mois, avec une période de différé de ..... mois ;

Pour la libération de ce Prêt Non Rémunéré vous devez aussi compléter votre dossier, en présentant le document suivant :

1. RC  CA  Agrément  Autre  Précisez
2. Un relevé de compte bancaire (RIB) et ou d'un relevé de compte CCP (RIP) au nom du promoteur.

Fait à ....., le .....

**Le Directeur**  
**D'agence de wilaya**



(ملحق رقم 10)

Coordination de la wilaya de.....

N° : ...../C.E.F/.../20.

**DECISION DE REJET**

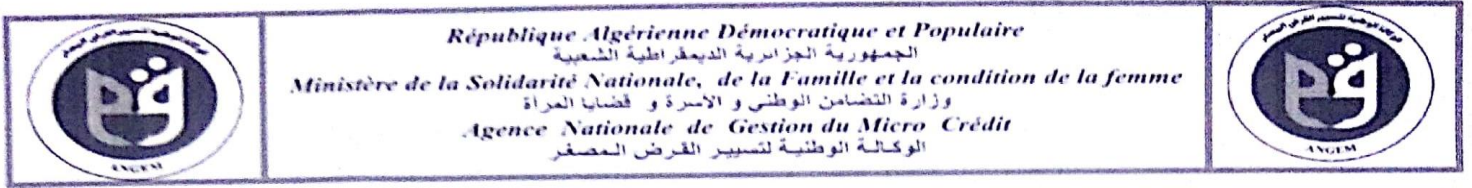
<b>Nom</b>	:	.....
<b>Prénom</b>	:	.....
<b>Identifiant</b>	:	.....

Suite à la réunion de la commission d'éligibilité et de financement en date du ....., nous avons le regret de vous informer que la commission a émis un avis défavorable à votre demande, et ce pour les motifs suivants : .....

Toutefois, vous pouvez reconsidérer les paramètres de votre demande à l'effet de l'introduire une deuxième fois au niveau de la cellule d'accompagnement de votre Daïra.

Fait à....., le .....

**Le Directeur**  
**D'agence de wilaya**



(ملحق رقم 11)

Coordination de .....

Date : .....

Demande N° : ...../AF/Année

A Monsieur le Directeur d'Antenne  
Régionale de.....

**Objet : Demande d'Appel de Fonds PNR – Matières Premières.**

Monsieur le Directeur d'Antenne Régionale de.....,

Dans le cadre de la mise en œuvre du dispositif du Micro Crédit, et à l'effet de permettre le financement des Prêts Non Rémunérés, vous voudrez bien faire procéder à l'alimentation des comptes de passage des promoteurs indiqués sur l'état joint en annexe.

Montant demandé : ..... (en chiffres et en lettres) .....

Je vous prie de croire, Monsieur le Directeur d'Antenne, à l'expression de mon profond respect.

**Le Directeur**  
**D'agence de wilaya**  
Cachet et Signature





ملحق رقم (15)

Antenne Régionale: ..... الفرع الجهوي :  
Agence Wilaya de ..... الوكالة الولائية:



دفتر الشروط المتعلقة بالسلفة بدون فوائد الموجهة لشراء المواد الأولية  
من 40.001 دج إلى غاية 250.000 دج

رقم: .....

الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر  
Agence nationale de Gestion du Micro Crédit

-----  
CREEE PAR DECRET EXECUTIF N° 04-14  
Du 22/01/2004  
-----

المقر: الطريق الوطني رقم 01 بنر خادام - الجزائر  
Route Nationale n° 01 Birkhadem - Alger  
Tél :021.54.40.81 Fax : 021.44.59.15

الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر		N°: 01
DA	في	ب
مقابل هذا السند	تحت	ب
Contra ce billet		A: Payer
A l'ordre de l'Agence Nationale de Gestion du Micro Crédit		لأمر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
La somme de:		المبلغ
La somme en toutes lettres et en DA		مبلغ بالحروف وبالدينار الجزائري
Valeur reçue : ..... DA		القيمة المقبوضة: .....
Souscription		مكتب
Domiciliation		العنوان
Banque: البنك		
N° de Compte: رقم الحساب		

(ملحق رقم 16)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et des Sciences de Gestion  
Département: .....

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

علم: .....

### تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماجستير

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): العادي أحمد المولود (ة) بتاريخ: 1998/12/30 بـ تلمسان

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 155.66.8167 الصادرة بتاريخ: 2016/04/14 عن: البلدية لـ أحمد كيسي


المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير تخصص: إدارة صالمة خلال السنة الجامعية 2018/2019 والمعد لمذكرة الماجستير التي تحمل عنوان:

أليات تحويل الحوكمة لسياسات الصغيرة والمتوسطة  
السياسة دراسة حالة الوكالة الوطنية لسياسة القروض  
الفترة 2017-2019

أصح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماجستير المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2021/06/13

التوقيع والبصمة



\* يحزر كل طالب (ة) بتصريحها فردا في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب (ة) واحد.



# قائمة المراجع والمصادر

اولا: الكتب

- طارق الحاج، مبادئ التمويل، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة 20، عمان، 2016.
- نبيل جواد، إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجد المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت لبنان 2007.

ثانيا: المجلات

- بوقادير ربيعة، مطاي عبد القادر، تقييم اداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر للفترة 2001-2016، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 19، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الشلف، 2018/10/.
- عمار زودة، حاضنات الاعمال كنظام دائم لبقاء وارتقاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والادارية، جامعة ام البواقي الجزائر، العدد02، 2014.
- لمياء حدرياش، الخصم التجاري كصورة من صور الاتمان البنكي المباشر، مجلة العلوم الانسانية، كلية الحقوق، العدد52،

ثالثا: الملتقيات

- بن طلحة صليحة، دور عقد تحويل الفاتورة في تمويل وتحصيل الحقوق، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول سياسات التمويل وأثرها على الاقتصاديات والمؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، المركز الجامعي المديه، 2006.

رابعا: المذكرات

1) اطروحات الدكتوراه

- سامية عزيز، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر\_دراسة ميدانية لمؤسسات خاصة متنوعة بمدينة بسكرة، أطروحة متدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، 2014.

- عقبة نصيرة، فعالية التمويل البنكي لمشاريع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه تخصص نقود وتمويل، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة، 2015.

- هالم سليمة، هيئات الدعم والتمويل ودورها في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه اقتصاديات إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2016.

- يوسف حميدي، مستقبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في ظل العولمة، أطروحة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة الجزائر، 2008.

### (2) رسائل الماجستير

- برجى شهرزاد، إشكالية استغلال مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير تخصص مالية دولية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة تلمسان، 2012.

- سمير هربان، صيغ وأساليب التمويل بالمشاركة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة، رسالة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير تخصص اقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 2015.

### (3) مذكرات الماستر

- بن علية نور الهدى، مساهمة التمويل الأصغر في انشاء ودعم المؤسسات المصغرة في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في الادارة المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة المسيلة 2016، ص 25,26.

- بن ناصر دليلة، دور الصيغ المصرفية الاسلامية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة المسيلة، 2018.

- بوعزيز ازهر، دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية، جامعة ادرار، 2018، ص25
- دراف محمد، اليات وهيئات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة المسيلة، 2017.
- رقيق بشرى، دور هيئات الدعم المالي في انشاء وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، 2017.
- رميلي الياس، تقييم فعالية دعم و تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، رسالة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ادارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، 2019.
- روفية بقور، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تطوير الاستثمار الوطني الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بسكرة، 2016.
- عائشة دخوش واخرون، التمويل الاصغر كبديل عن البنوك في تمويل المؤسسات الصغيرة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة المسيلة، 2018.
- غبار فتيحة، دور القروض المصرفية في تمويل المؤسسات، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2015.
- فدوا فاطمة ، عصرنة النظام المصرفي ودورها في تحسين أداء البنوك الجزائرية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة أدرار، 2015.

- فرحاتي حبيبة، دور هياكل الدعم المالي في تحسين أساليب تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر مالية ونقود، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2013.
- مودع وردة، آليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص مالية ونقود، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2016، ص51.
- هبوب بسمة، آليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق القرض، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر اكاديمي تخصص بنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة المسيلة، 2017، ص23.

#### خامسا: التقارير

- النشرة الاحصائية التابعة لوزارة الصناعة و المناجم رقم 34.
- النشرة الاحصائية التابعة لوزارة الصناعة و المناجم رقم 36.

#### سادسا: القوانين والمراسيم

القانون رقم 17-02 المؤرخ في 10/01/2017، المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، العدد02، الصادرة في 11/01/2017

#### سابعا: المواقع الالكترونية

- .2021/05/12، [www.anseg.org.dz](http://www.anseg.org.dz)
- .2021/05/12، [www.cnac.dz](http://www.cnac.dz)
- .2021/05/12، [www.fgar.com](http://www.fgar.com)
- .2021/05/25، [www.angem.com](http://www.angem.com)

تعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة من المواضيع الواسعة والكبيرة بحيث لا يمكن حصره في ورقة بحثية واحدة، ولعل من اهم الصعوبات التي تواجهه مشكل التمويل، وقد انشأت الدولة على هذا الاساس نظام لدعم وتطوير هذه المؤسسات من خلال هياكل، مؤسسات واتفاقيات دولية، ومن ابرز هذه الهياكل نجد الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

وجاءت هذه الدراسة لمحاولة ابراز دور واهمية الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في دعم، انشاء وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة لولاية تيميمون، ويتم ذلك من خلال اعطاء لمحة عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتمويل المناسب لها، وخلصت هذه الدراسة ان الوكالة الوطنية للقرض المصغر ساهمت بشكل كبير في تخفيض معدلات البطالة، بخلق فرص العمل، الا انها ولا زالت تواجه عديد الصعوبات، العراقيل والمشاكل التنظيمية في الجانب الاداري. -الكلمات المفتاحية: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التمويل، الوكالة الوطنية للقرض المصغر

## Abstract

Small and medium projects are among the broad and large topics that cannot be limited to one research paper, and one of the most important difficulties facing the problem of financing, the state has established a system on this basis to support and develop these institutions through structures, institutions and international agreements, and among the most prominent of these structures we find National Microcredit Agency.

This study came to try to highlight the role and importance of the National Agency for Microcredit in supporting, establishing and financing small and medium enterprises in the Willet of Timimoun, and this is done by giving an overview of small and medium enterprises and the appropriate financing for them. Unemployment creates job opportunities, but it still faces many difficulties, obstacles and organizational problems in the administrative aspect.

**The Key words** :Small and Medium Enterprises, Finance, National Microcredit Agency